CULTNAT
مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي

من مكتبة الفنان علي الكسار

رواية الكرنڤال ١٩٢٦م

٢٤

الكرنفال
١٩٢٦م

CULTNAT
مركز توثيق التراث
الحضاري والطبيعي

أ. د. أحمد عبد الله زايد
رئيس مجلس الإدارة

د. محمد سليمان
رئيس قطاع التواصل الثقافي

د. أيمن سليمان
مدير المركز

م. ياسمين ماهر عبد النور
إشراف عام

أ. أميرة صديق
مدير المشروع

هبة السيد خضير
منسق ومسئول توثيق التراث المسرحي
إخراج فني وتنسيق

جيهان أبو بكر
إدخال البيانات

منى صبري
مشاركة في تدقيق النص

مصطفى النادي
مسح ضوئي

ولاء علي عفيفي
معالجة الصور

هشام إحسان
تصميم الغلاف

د. طارق حواس
رئيس فريق عمل التصميم المطبوع

شكر خاص لكلٍّ من:
الأستاذ ماجد علي الكسار الذي أمد المركز بمكتبة الفنان علي الكسار المسرحية.
كريستين ميشيل و**باسم العجيزي** لمشاركتهما في أعمال رقمنة ومراجعة الروايات خلال فترة عملهما بالمركز.

المشروع القومي
لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

الكرنفال
١٩٢٦م

CULTNAT
مركز توثيق التراث
الحضاري والطبيعي

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة - أثناء - النشر (فان)

الكرنفال، 1926 م.– الجيزة، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، 2023.

صفحة ؛ سم. (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي. من مكتبة الفنان علي الكسار؛ 24)

تدمك 978-977-452-681-9

1. المسرحيات العربية. 2. الكسار، علي، 1887-1957. أ. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي (مصر) ب. السلسلة.

ديوي –892.725 2023583895067

ISBN 978-977-452-681-9

رقم الايداع: 2023/19745

© مكتبة الإسكندرية، 2023.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص. ب. 138، الشاطبي 21526، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

طُبع في مصر

المحتويات

تقديم ٧

الرائد الموهوب ٩

علي الكسار.. نبذة عن مسيرته الفنية ١١

عن الرواية ١٣

شخصيات الرواية حسب ظهورها..... ١٥

الفصل الأول ١٩

الفصل الثاني ٤١

الفصل الثالث ٥٩

ملحق المدونات الموسيقية الأصلية ..... أ

تقديم

يُعد المسرح من أهم وسائل الاتصال الجماهيري لدى الشعوب؛ فهو يوثق واقع المجتمعات، ويمس وجدانها، ويؤكد على المبادئ التي تحث على قيم المواطنة وقبول الآخر مهما اختلف جنسه أو عرقه أو دينه.

ولمصر مع المسرح «أبو الفنون» تاريخ طويل تمتد جذوره إلى بدايات المسرح الأولى، سواء أكان ارتجاليًّا حكّائيًّا أم مبنيًّا على تقنية خيال الظل التي كانت تُصنع شخوصها من الورق المقوَّى أو الجلد أو العرائس المتحركة.

ومع قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر عام ١٧٩٨ عرفت مصر المسرح بصورته الحديثة، فتكونت فرقة «الكوميدي فرانسيز». وفي عام ١٨٦٩ شيد الخديوي إسماعيل المسرح الكوميدي الفرنسي ودار الأوبرا وأعدهما لاستقبال الوفود المشتركة في الاحتفالات الأسطورية التي أقامها لضيوفه بمناسبة افتتاح قناة السويس، كما أنشأ الخديوي في تلك الفترة مسرحًا آخر في الطرف الجنوبي من حديقة الأزبكية المطل على ميدان العتبة عام ١٨٧٠، وعلى هذا المسرح ولد أول مسرح وطني بريادة يعقوب صنوع وأبو خليل القباني وإسكندر فرح.

ومع بدايات القرن العشرين انتعشت حركة الفنون المسرحية في مصر. فكان المسرح الغنائي بعروضه الغنائية لسلامة حجازي وسيد درويش، والمسرح الدرامي لجورج أبيض ويوسف وهبي، وازدهر المسرح الكوميدي بصورة كبيرة، وحققت الفرق الكوميدية نجاحًا هائلًا خاصة فرقتي علي الكسار ونجيب الريحاني.

وحرصًا من مكتبة الإسكندرية على الاهتمام بالتراث الإنساني وتوثيقه في المقام الأول وتعريف الأجيال المتعاقبة بالتراث وتناقله؛ قام مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، أحد مراكز قطاع التواصل الثقافي بالمكتبة، بتوثيق الأعمال المسرحية في فترة العشرينيات وحتى الأربعينيات من القرن الماضي لأحد أهم رواد المسرح المصري الفنان الكبير علي الكسار (١٨٨٧-١٩٥٧)، الذي اشتُهر بشخصية (عثمان عبد الباسط) النوبي. والذي قدَّم ما يزيد على ١٠٠ عرض مسرحيّ، وعددًا من الأفلام السينمائية الناجحة التي لا تزال عالقة في الوجدان المصري والعربي.

وحرصت مكتبة الإسكندرية على عرض الأعمال المسرحية للفنان القدير كما جاءت في نصها الأصلي؛ حتى نحفظها أولًا من الاندثار، ونتيح للقارئ والباحث المتخصص التعرف على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية لمصر في تلك الفترة المهمة من تاريخها، ومفردات اللغة المستخدمة في تلك العقود. وما كان لهذا التوثيق الرقمي (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي- من مكتبة الفنان علي الكسار) أن يظهر للنور إلا بالتعاون الوثيق مع الأستاذ ماجد علي الكسار نجل الفنان علي الكسار.

وختامًا آمل أن تأخذنا هذه الرواية، التي أقدم لها، في رحلة تواصل بين الماضي والحاضر؛ لإحياء التراث الثقافي والتذوق الفني، ودعوة أيضًا لمواصلة مسيرة التوثيق في هذا التراث الإبداعي الخالد.

د. أحمد عبد الله زايد
مدير مكتبة الإسكندرية

الرائد الموهوب

يمثل الفنان الكبير علي الكسار «١٨٨٧-١٩٥٧» علامة بارزة في تاريخ المسرح المصري الحديث. فعبر نصف قرن من العمل الجاد، منذ تأسيس فرقته المسرحية الأولى «دار التمثيل الزينبي»، ١٩٠٧، أسهم الرجل في الحركة المسرحية، ثم جمع بين المسرح والسينما، وكان تنافسه الشرس مع نجيب الريحاني، في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، أداة مهمة في إنعاش المسرح ورواجه.

إذا كان الريحاني قد ابتكر شخصية كشكش بك، العمدة الريفي الساذج الذي يقع ضحية سهلة لناهبيه وسارقي أمواله، فإن علي الكسار يقترن بشخصية عثمان عبدالباسط، النوبي الطيب العفوي البريء كطفل.

كان علي الكسار رائدًا بحق في ساحة المسرح الارتجالي الذي لا يتقيد بالنص المكتوب، ويتواصل مع جمهور الصالة في إطار خلاب من العفوية والتقارب الحميم. لكن مشكلة الرائد الموهوب تتمثل في غياب القدرة على الخروج من الإطار الذي لابد أنه يضيق ويعجز عن مواكبة متغيرات العصر وتطوره. وقد انتقل الكسار بشخصيته المسرحية إلى السينما، فقدم أفلامًا ناجحة جماهيريًا بقدر ما أنها لا تملك مؤهلات البقاء والاستمرار.

لينتهي الحال بإغلاق مسرحه بالقاهرة بعد أن قدّم ما يزيد عن ١٦٠ عرضًا مسرحيًّا، بالإضافة إلى العديد من الأفلام الناجحة. ويُسدل ستار حياته في مستشفى القصر العيني عن عمر يناهز الـ٦٩ عامًا بعد معاناة من الفقر والمرض.

وختامًا فإن المشروع الذي يتبناه «مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي» جدير بالاحترام والتقدير والاهتمام، ذلك أنه يتيح للقارئ والباحث فرصة معرفة صفحات بالغة الأهمية في تاريخ الفن المصري، ومن خلالها تطل شهادة صادقة عن المجتمع، سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا، في صعوده وهبوطه وازدهاره وانكساره.

مصطفى بيومي
ناقد وروائي مسرحي

علي الكسار .. نبذة عن مسيرته الفنية

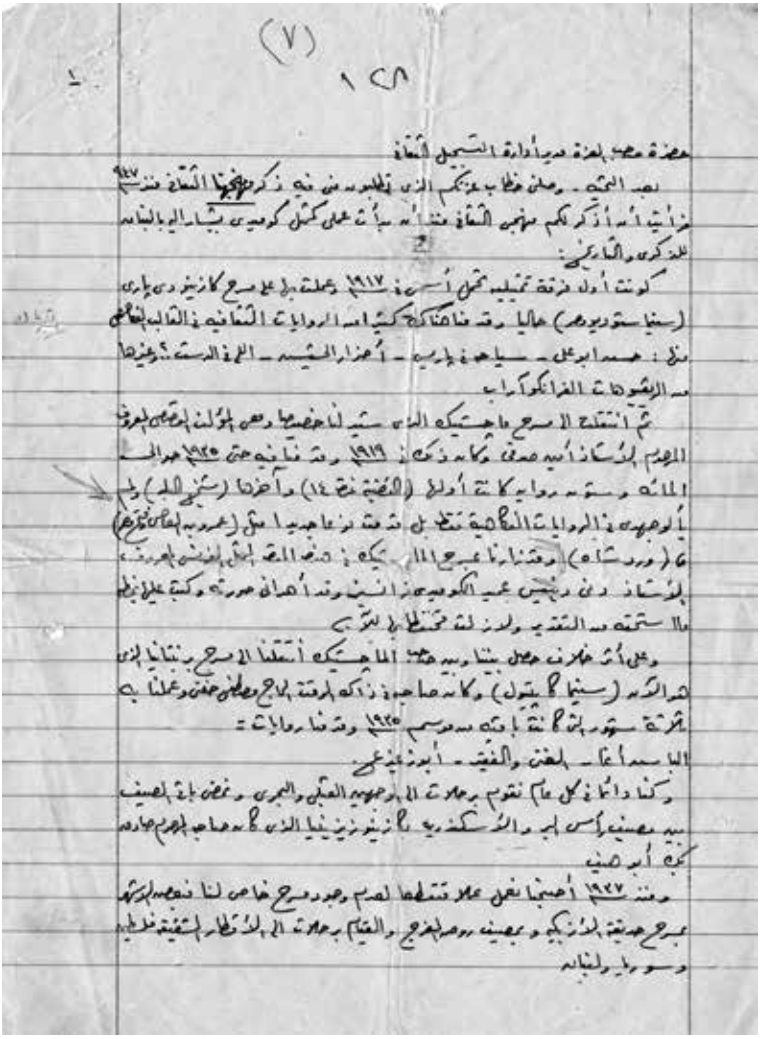

١٩١٧ تقدمت لاستئجار مسرح عدينة لأتركيه فوجدته مؤجرا إلى فرقة أجنبية
فاستأجرت مسرح البيجو مكه وعملت به ستة عروض ما بين ٩ و١٧ يونيو ١٩١٧ وأهم ما قدمت به
روايات : كاسبارا كاسبر - حبة سليمة - خالي بايك - توت توت جميعها تأليفي وأخراجي
ثم نقلت بطانتي إلى وجيه العقبي والجرى استغرقت شهر مايو ١٩١٧ ويعصف
روحه المشرع بمرسح كازينو ليلوس : المدة من ١٥ يونيو الى ١١ يوليه ١٩١٧ وكنا نقدم
كل يوم رواية من رواياتنا المعروفة
هذا ما أذاعته الشائعات عن رأس المال الذي استغل في مشروعات
نيلم : يوم في القاهرة - أحكام العرب - وردشاه - العيش والملح في ضائقة
١٩١٧
وأما مشروعات نيلم - صاحبة الجلالة وما يتبعها ..... وكل على الله.
وأما إذا سألتموني عن الدوافع التي تقدم مني ذكره فأذكر لكم :
بواعث الخاطر - ٢٠٠٠٠ جنيه - غفلة الدركه - التعرفات - الشاه وقل -
بلاش ٧ - سلفني ٤ جنيه - يوم الدين - صولجان الدنيا - الشيطان - على بابا
والكنز بصيد حرامي - نور الدين والجارية الكرية - صاحبة الجلالة - وغيرها ...
ولو أنني وجدت المرسح الذي يغني بطانتي عن العمل باستئجار المحال يشهد
الموسم الشتوي وكله .....؟
وعندي انتظار الموسم الصيفي عند العام وعلى الله الاتكال
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟ على الكبار
٢١ يناير ١٩١٨

عن الرواية

قدمتها فرقة علي الكسار
تعريب حامد السيد[1]
أزجال بديع خيري
ألحان الرواية زكريا أحمد
الأبطال والأداء الغنائي: علي الكسار، وحامد مرسي (مطرب أول)،
ورتيبة رشدي (مطربة أولى)، والمجموعة
عدد الفصول ٣
عُرضت على تياترو ماچستيك بالقاهرة
تاريخ العرض الخميس ١٩٢٦/٦/٣م

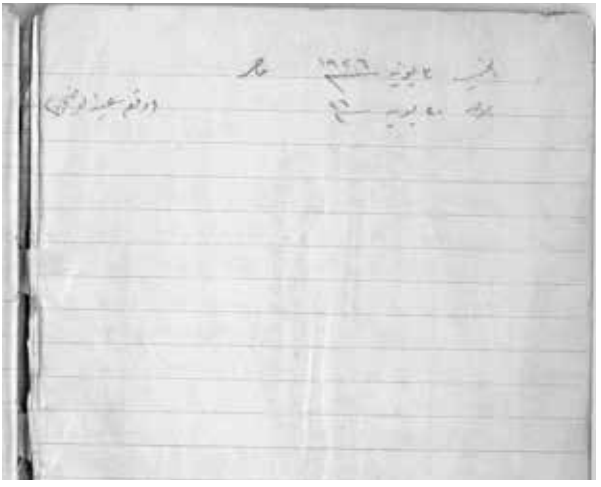

(١) إيزيس فتح الله، معد، **زكريا أحمد**، مج. ٢، موسوعة أعلام الموسيقى العربية ٥ (القاهرة: دار الشروق؛ مكتبة الإسكندرية. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، ٢٠١١): ٥١٢،٤٢٠.

رواية
الكرنفال
تلم
حامد افندى السيد

شخصيات الرواية
حسب ظهورها

إيما	ابنة المسيو جوديڤيه وحبيبة چان
جوديڤيه	الأب والد إيما وحبيب چوزيفا
چان بيدار	حبيب إيما وصديق چوزيفا
توبين	مُربية إيما
شرلوت	الغسالة وصديقة چوزيفا
شارلي	صبيّ الغسالة
چوچو	حاجب محكمة مرفوت من عمله
چوزيفا	حبيبة مسيو جوديڤيه وصديقة چان وشرلوت
ڤيكتور	رئيس عمال في محل تجاري وصديق چوزيفا
روزالي	خادمة چوزيفا
المدير	مستخدم في الأوتيل
الجرسون	أحد جرسونات الأوتيل

علي الكسار

الفصل الأول

(ترفع الستار عن صالون في منزل السيوطي بدرية. الجميع يقولون له (الأفندي) "ويخرجون"

ايما (داخلة بعد اللحن) شيء غريب. الرواية المشورة في الجرنال ده.

دي حكاية مع السيوطي بيه مرة (تقرأ) وكان وقوع هذه الحوادث يوم عيد باشي. لكنه حادثة انا فاكراها يوم عيد فلي لما جانا وعنى هناك. وتعرفنا ببعضنا انا وهو.. وفي هذا الوقت كان الشاب يذهب كل يوم الى منزل التي أحبها. وهناك تحت شباكها. وبواسطة اشارة تتفق عليها (يسمع شخص) آه. الله يجه. (تذهب لفتح الشباك)

بدرية [داخلة] ايه فيه ايه

ايما آه. بابا

الفصل الأول

ترفع الستار عن صالون في منزل المسيو جوديـڤيه. الجميع يقولون لحن الافتتاح ويخرجون.

لحن الافتتاح (١)

اش اش اش قـصر مـلـوكي ... يـاخـي لا بـعـده ولا قـبـله
الـرايـح والـجـاي ... عـمال يـسـتـعـجـب لـه
درابـزيـنـاتـه اشي أخـضر واشي أحمر ... وبلكوناته يـا سـلام عـلى دي المرمر
بـنـيـتـه لمـزاجـك وفـرشـتـه ... لـحـد بـابـه حـريـر وقـطـيـفـه
وادي انـت هـنـدزتـه ونـقـشـتـه ... مـافـيـش كـده زواق حـاجـه لطيفه
أبـهـه وچـانـتـيـه ... تـن حـسـك فـيـه
بـنـايـتـه سـعـد عـلـيـك ... انـشـالـلـه
تـدربـكـه بـرجـلـيـك ... انـشـالـلـه
نـشـوف لـك الافـراح ... نـهـار جـواز بـنـتـك جـواه
وتـنـجـلي وتـرتـاح ... وتـلـتـقـي لـهـا عـريـس تـهـواه
لـعـبـي دلـيـكـات ضـحـكي شربـات ... ڤـري شـيـك مـانـيـفـيـك[1]
يـعـيـش المـزمـوزه ... مـفـرفـشـه ومـلـذوذه
ويـفـتـخـر بـك لمـا تـنـاسـبـه ... ومـين يـعـايـره بـأصـل حـماه
مـا حـد أشرف م الـلي مكاسبه ... جـمـعـهـا كـده زيـك بـشـقـاه
غـيرك ورث مـن عـمـتـه ... والا اخـتـه والا جـدتـه
قـال واتـنـفـخ يـا جـبـلـتـه ... دا الـحـر فـخـره في أمـتـه
بـجـهـاده مـوش بـفـامـلـيـتـه ... يمـكـن غـنـي ولا لـوش ضـمـير
خـايـن وبـايـع ذمـتـه ... ده الـفـضـل كـلـه لـلـفـقـير

(١) بالفرنسية «Vrai chic et magnifique» وتعني: أنيق وجميل حقيقي.

اللي اغتنى من همته هو اللي يخلص للوطن
ويفيد ولاد جنسيته ده الفضل كله للفقير

إيما : (داخلة بعد اللحن) شيء غريب. الروايه المنشوره في الجرنال ده. زي حكايتي تمام مع المسيو چان بيدار (تقرأ) وكان وقوع هذه الحوادث يوم عيد باسي[١]. لكن حادثتي أنا حصلت يوم عيد نيللي[٢] لما رحت انا وعمتي هناك. وتعرفنا ببعض انا وهو.. ومن هذا الوقت كان الشاب يأتي كل يوم إلى منزل التي أحبها. وهناك تحت شباكها. وبواسطة إشاره متفق عليها (يسمع شخشخة) آه. أهه جه. (تذهب لفتح الشباك)

الأب : (داخلًا) إيه فيه إيه

إيما : آه. بابا

الأب : إيه الدوشه دي. كل يوم في الميعاد ده بالظبط. باسمع حس الشخشخه دي. أما دا شيء غريب[٣]

إيما : هه. لا يا بابا. دا لازم يكون طير من الطيور. بيتنطط على ورق الشجر اللي في الجنينه. يقوم يعمل الصوت ده. أيوه. لازم يكون البلبل هو اللي بيعمل كده

الأب : بلبل! ومالـه معفرت كده ليه. ياللا ياللا اقفلي الشباك من فضلك[٤] وخلصينا من خوتته (يسمع الصوت) عجايب. دا باينه موش ساكت إلا لما اناوله خرطوشه

إيما : لا يا بابا. مايبقاش قلبك قاسي كده

الأب : لا لا لأ. أنا ما احبش الدوشه دي ابدًا. موش بزياده دوشة المدموازيل توبين المربيه بتاعتك. اللي عاملـه لي كده زي ناكر ونكير. كل ساعه والتانيه إنت بتسهر. إنت بتتأخر في الليل. ومضايقاني بملاحظتها البايخه اللي مالهاش أصل. دي لزقه أعوذ بالله[٥]

إيما : إي. ماهي بتحبك يا بابا

الأب : بتحبني. أعوذ بالله. أنا ربنا غضب عليَّ. مابقاش إلا دي كمان تحبني بس بس بلا كلام فارغ

---

(١) «Passy»: بلدة فرنسية.
(٢) «Neuilly»: بلدة فرنسية.
(٣) تغيير «أما دا شيء غريب»: دا شيء يفلق.
(٤) حذف: من فضلك.
(٥) حذف: دي لزقه أعوذ بالله.

إيما : يعني عاوز تطردها يا بابا

الأب : أطردها! موش ممكن. لأنها مربياك من ساعة ما اتولدت. ويستحيل اعرف اتخلص منها إلا بعد جوازك

إيما : يا سلام يا بابا

الأب : ماهو كل دا من تحت راسك انت

إيما : ليه بقى؟

الأب : أيوه. لأنك مارضتيش تقبلي واحد من العريسين اللي جبتهم لك. خصوصًا انهم ناس طيبين. واحد منهم سمكري والتاني قمراتي[1] بتاع قزاز

إيما : سمكري إيه وقمراتي إيه يا بابا

الأب : أمال يعني فاكره إنك حا تتجوزي واحد برنس. صحيح انا دلوقت بقيت راجل غني. بعد ما اشتغلت مقاول وكسبت مبالغ كبيره. وبنيت السرايه الجديده اللي احنا ساكنين فيها. وادِيني بادور على واحد نقاش علشان ينقشها لنا. وتبقى من أحسن سرايات البلد[2]. وراح ادفع لك دوطه[3] ١٥٠ ألف فرنك. ولكن ماتنسيش إني قبل كده. كنت راجل فقير وعامل بسيط. والناس كلها عارفاني وعارفه أصلي

إيما : ولكن يا بابا

الأب : لا لا. مافيش لا بابا ولا ماما. أنا لازم اشوف لك عريس بمعرفتي. ولا احبش اسمع منك أي معارضه. ودلوقت خشي البسي. وخلي العربجي يحضر لك العربيه وخدي توبين المربيه بتاعتك. وروحوا اتفرجوا عالكرنڤال لأن بكره آخر يوم فيه

إيما : حاضر يا بابا. (لنفسها) زمانه مشي المسكين (تخرج)

الأب : أف. دا صحيح لما يكون الواحد عازب وعنده بنت كبيره زي دي يبقى متضايق خصوصًا إذا كان عاوز يسهر له سهره. والا يبات ليله بره. يبقى محتار يقول إيه. (الشخشخة) وبعدين بقى في بلبل الكلب ده. أنا لازم اعمل كل طريقه واصطاده

چان : (يدخل) آه. أبوها[4]

الأب : بقى دي شخشخة عصافير دي[5]. هيه

---

(١) صانع الزجاج.

(٢) حذف: وتبقى من أحسن سرايات البلد.

(٣) المال الذي تدفعه العروس إلى عروسها حين الزواج في بعض الثقافات الغربية.

(٤) تغيرت: هو هنا.

(٥) حذف بقى دي شخشخة عصافير دي.

چان : حضرتك المسيو جوديـڤيه صاحب البيت ده؟

الأب : أيوه يا مسيو

چان : تشرفنا

الأب : اتفضل يا مسيو. يلزم خدمه

چان : لا مِرسي. أنـا بـس جـاي هنـا لأني خدت خبر إنـك عايز تعمل في السرايه دي شـوية رسـومات ونقوشـات. ويلزمك واحد نقاش علشـان يعمل لك الشـغله دي

الأب : أيوه صحيح. ولكن انا عاوز واحد يكون رسام شاطر قوي

چان : محسوبك يا مسيو اللي يقدر يقوم بالخدمه دي

الأب : آه. حضرتك {نقاش

چان أيوه. ولذلك انا جيت اقدم لك نفسي. علشان آخد المقاوله دي

الأب عظيم قوي}[1]. وبكام تاخد المتر بقى

چان : مافيش فرق. أنا اخلص الشغل. وبعد ما تعاينه. ادفع لي اللي يخرج من الذمه

الأب : (لنفسـه) عظيـم. دا يظهـر عليـه إنـه مهـاود. لكن يكـون في معلومـك إني انا أحب المونـه مـن الصنـف الطيـب. يعني الزيـت والزنـك يكونوا من أعـلى درجه

چان : حاضر

الأب : وإيه الرسم اللي تستحسنه حضرتك علشان السقف ده؟

چان : تحب ارسم لك فيه شوية بلابل وعصافير

الأب : لا لا لأ. مـوش بزيـاده دوشـتهم في الجنينـه حـا يبقـى مـن بـره ومـن جـوه. جاتهم داهيه في شخشـختهم

چان : أمال حضرتك تحب ارسم لك إيه؟

الأب : أنا عايز رسومات تكون حاجه منعنشه

چان : زي إيه؟

الأب : زي سـتات قاعديـن عـلى شـط البحـر ونصهـم عريـان. وسـايبين شـعرهم كـده وبيضحكـوا ويًـا بعـض ومزقططـين

چان : آه كويس. بقى حضرتك تحب المناظر اللي زي دي؟

الأب : طبعًـا. وهـي فيـه مناظـر تمـلا العـين وتفـرح النفـس أكـتر مـن دي. مـين مايحبش المناظـر الـلي زي كـده

(١) حذف الحوار ما بين {..}.

چان : يا سلام. دانت ذوقك من ذوقي تمام[١] يا مسيو جوديڤيه. طيب خلاص اتفقنا

الأب : وإمتى حا تبتدي

چان : من دلوقت. بس عن إذنك اما اروح اجهز البويه وهجيب الفُرش اللازمه واجي حالًا

الأب : أيوه. لأني عاوز الشغله دي تخلص قوام من فضلك[٢]

چان : بكل ممنونيه[٣] (لنفسه) أهه بالطريقه دي ابقى وياها واقدر اشوفها (ينظر للداخل)

الأب : الله. إنت بتبص على إيه جوه

چان : لا مافيش. بس بابص لعلو السقف علشان أعمل حساب السلم. أنا رايح اجهز لوازم الشغل واجي حالًا. عن إذنك أورڤوار (يخرج)

الأب : أورڤوار. لطيف خالص الشاب ده

إيما : (تدخل وتوبين) آديني لبست يا بابا. والعربيه حضروها. عن إذنك بقى إحنا خارجين

الأب : طيب بس بدال ما تروحوا تتفسحوا في الشانزليزيه. خدي توبين وروحي على شارع نيللي عند عمتك

إيما : ماهو لسه بدري يا بابا. إحنا ميعادنا إننا نروح لها الساعه ٨. موش دلوقت

الأب : لا لا. لازم تروحي من هنا على طول عندها وتقعدي هناك قد تلات اربع تيام

إيما : أربع تيام! ليه بقى؟

الأب : علشان حا نعمل شوية رسومات في الأوض والنقاش زمانه جاي. وريحة البويه[٤] تضر بصحتك. وانا موش عاوز تتصدعي وراسك توجعك زي ديك النهار. وتعمليلي دوشه[٥] وتربطيني جنبك طول الليل واعمل لك ممرضه

توبين : لا وخصوصًا إن حضرتك موش فاضي بالليل. وعندك شغل كتير بره

الأب : شغل كتير بره. إيه يعني قصدك إيه

---

(١) تغيير «من ذوقي تمام»: كويس.
(٢) اختصار جملة الشخصية: أيوه.
(٣) حذف: بكل ممنونيه.
(٤) تغيرت: الزيت.
(٥) حذف: وتعمليلي دوشه.

توبين : لا مافيش. بس يعني بدال ما كنت تقضي ليلك بره. تقضيه هنا وادحنا ويّا بعض

إيما : أيوه يا بابا

الأب : بس خليني وياك يا بنتي. إنت موش بتنامي من الساعه ٩ يا روحي[١]

إيما : أيوه

الأب : طيب وانا حاقدر انام من الساعه ٩. لا ولايمكنيش اقعد لوحدي. ولا فيش حد وياي

توبين : مافيش حد وياك. أمال انا فين

الأب : أوه. بلاش مضايقه من فضلك (لتوبين) اسمعي[٢]

إيما : آه. أنا نسيت الشنطه. أما اخش اجيبها (تخرج)

الأب : اسمعي. إنتي موش رحتي مكتب التخديم علشان الخدام اللي لازمنا

توبين : أيوه رحت. وقال انه حا يبعت لنا الخدام النهارده

الأب : طيب ياللا روحي دلوقت وصلي إيما لحد بيت عمتها وتعالي قوام. أحسن يمكن الغساله تيجي علشان تاخد الغسيل ماتلقاكيش

توبين : لا مانا محضره لها الغسيل جوه. وأول ما تيجي تاخده على طول. بس أنا لقيت منديل حريمي في وسط هدومك يا مسيو عليه حرف «J»

الأب : (لنفسه) مدموازيل چوزيفا.. وانا حا تجيني منين المناديل الحريمي. لازم تكون الغساله جابته غلط والا حاجه

توبين : غساله. غسالة مين اللي جابته غلط. وبتحلف لي إنك مابتحبش حد أبدًا. كده تضيع كل أملي وعشمي فيك. آه يا خاين

الأب : ياخواتي انا حاتجنن يا هوه

(جرس موسيقي)

(١) تغيير «يا روحي»: مساءً.

(٢) تغيير جملة الشخصية: (لتوبين) يه. إحنا حا نقرد.

لحن (٢)

توبين أحبك ازاي وتتقل انت واطيق دلالك لحد إمتى
يا طول ما عقلي يغيب وابات اودى واجيب
وقلبي فيه لهاليب
دا حرام عليك انا ابوس إيديك اسمح ورق يكون لي نصيب
واقول حلولي بقى لي حبيب

الأب حبيب ده مين إخص روحي موتي دي لزقة إيه دي اللي بالطاغوتي
بلاش أذيه ومقت فيَّ طمعت يا منيله في سكوتي
روحي[1] اعشقي لك واحد حانوتي

توبين كتير عليَّ الدلال ده كله وبعدهالك جاوبني يعني
فؤادي حبك تقوم تذله نهايته اعقل بقى وطاوعني
قوم دلعني تعا شخلعني تتشطَّر بس تولَّعني
وانا مالي هه إيدك على إيدي رقصني وقول لي سيدي يا سيدي

الأب باقول لك اوعي تزيدي وتعيدي ثقيله قوي تفرسي وتكيدي

توبين حادي بادي خلي قصادي كله فاشوش بعد الفورمه دي

الأب بقى كل ما اصهين تتمادي وإيش يعتقني من النايبه دي

توين حبيت بريه وهويت بريه

الأب طقيت بريه تلاتين بريه

الاثنين بريه بريه بريه بريه

إيما : هه ياللا يا توبين آديني جبت الشنطه

الأب : أيوه ياللا ياللا

إيما : أورڤوار يا بابا (تخرج)

توبين : معلهش. أورڤوار يا مسيو وانا راجعه لك حالًا علشان الغساله (تخرج)

---

(١) تغيرت: ياخي.

الأب : أف. لا ده مـوش حـال ابـدًا. أنـا لازم اجـوز بنتـي في أسرع وقـت. وبعد كـده اطرد المربيـه دي أشـنع طـرده. ثـم انـا كـمان ادوَّرلي عـلى جـوازه. لاهو انـا حاقعد طول عمـري عـازب كـده. لا وخصوصًـا إن عزوبيتـي دي طمعـت فيَّ اوحـش[1] خلقـه. قـال إيـه المغفلـه عندهـا أمـل اني اتجوزهـا قـال. وبتـصرح لي إنهـا بتحبنـي ياخي. حبـك برص

شرلوت : (داخلة) آه. بونـجور مسيو

الأب : بونـجور. شرلوت. إنت جبت الغسيل اللي كان عندك

شرلوت : أيوه. أهه جايبه شارلي

الأب : شارلي! مين شارلي ده؟

شرلوت : دا صبـيِّ والمكوجـي بتاعـي. لأني بعـد مـا غسـلت الهـدوم وكويتهـم شـيّلتهم لـه واهـه جايبهـم وجـاي. فـين أُمـال المدموازيـل توبـين

الأب : خرجت لحد بره وجايه حالًا. وانت ازاى صحتك. موش كويسه

شرلوت : كويسه قوي. مِرسي

الأب : آه باين عليك. لأن كل مادا صحتك بتتحسن والورد بيفتح يا مضروبه

شرلوت : أوه مِرسي. لكن الورد ده محدش يقدر يشمه أبدًا. ها ها ها

الأب : براڤو. أنا مبسوط منك لأنك تملّي تضحكي ومفرفشه قوي

شرلوت : إلا مفرفشـه. وحاشـيل الهمـوم عـلى إيـه مـا دام الحـال معـدن وباكسـب فلـوس مـن عـرق جبيني

الأب تعرفي إنك جميله قوي

شرلوت : أيوه عارفه

الأب : إزاي!

شرلوت : لأن فيـه نـاس غـيرك قالـوا لي كده برضـه. وإذا كان كلام حضرتك حـا يكون كله من العيّنـه دي. اسـمح لي من فضلـك (تهم بالخروج)

الأب : لا لا. استني شويه عايزين نتكلم سوا

شرلوت : نتكلم عن إيه؟

الأب : نتكلم عن الحب. إنت ماتعرفيش الحب؟

---

(١) تغيرت: أقصر.

شرلوت : هوهـو. دنـا لـو كان في مـدة التـلات تشـهر الـلي قضيتهـم غسـاله هنـا في باريـز. قبلـت طلبـات الحـب الـلي اتعرضـت عـليَّ. كنـت بقيـت دلوقـت أغنى مـن بنت بلـدي المدموازيـل چوزيفـا

الأب : چوزيفـا.. إنمـا تعـرفي إني انـا خايـف عليـك برضـه. لأنـك في باريـز وحـدك. و باريز دي تجيـب رجـل العنتيل

شرلوت : لا يا مسيو أنا موش وحدي. البركه في شارلي اللي مابيفارقنيش أبدًا

الأب : بقى على كده إنت حاطه عليك غفير

شرلوت : أيوه. هو اللي بيحرسني مطرح ما اروح.. (ضجة) آه أهه جه أهه

شارلي : (يدخل) آه. بونـچور مسيو جوديـڤيه

الأب : بونـچور مون جرسون[1]

شرلوت : إنت اتأخرت كده ليه؟

شارلي : كنت باتخانق يا مدموازيل

شرلوت : بتتخانق؟

شارلي : أيـوه. ويّـا واحـد بقـف كان مـاشي وراك لحـد ما دخلـتِ هنـا. وأنا واخد بـالي منه ورحـت خابطه شـلوت

الأب : ها ها ها. براڤو شارلي

شارلي : أيوه يا مسيو. اللي يبص لشرلوت. مافيش غير ترقيع اصداغه

الأب : يا سلام. دا الغفير بتاعك أمين يا روحي (يهم بضمها)

شارلي : ارجع

الأب : إيه؟

شرلوت : إنت ماسمعتش الحكايه اللي كان بيقولها دلوقت

الأب : أما غفير زلنطحي صحيح

شرلوت : هـا هـا هـا. ياللا يا شـارلي هات الغسـيل النضيف علشـان نوديـه في محله وناخد الوسخ (تخرج)

شارلي : يالـلا يـا مدموازيـل.. بـردون ابقـى خـد بالـك الـلي يقـرب مـن النـار مايسـلمش مـن الحرق

الأب : روح جاك حرقه في بدنك. داهيه تقل مزاجك

(١) بالفرنسية «Mon garçon» وتعني: يا صبيّ.

چان : (يدخل) آديني جيت يا مسيو علشان ابتدي في العمل دلوقت حالًا

الأب : قوام كده[1] براڤو.. قبل كل شيء خلص لي المكتب بتاعي ده. واديني داخل جوه علشان اشيل لك الأوراق. واوضب كل شيء علشان ماتخسرش حاجه

چان : كويس خالص. على بال انا لاخر ما ادور البويه واجهز الألوان اللازمه

الأب : وهو كذلك[2] (يخرج)

چان : آه يا حبيبتي إيما. أما حا تبقى مفاجأة عال لما تعرفي إن حبيبك حا يبقى معاكي هنا وقت طويل. يشوفك وتشوفيه. بدون أي مانع. ونختلس أحاديث الغرام من غير عذول ولا رقيب (جرس اللحن)

لحن (٣)

عندي الحياه مالهاش لذه — في بعد محبوب عن حبه
قلبه إن زعل يوم يتعزَّى — بمين خلاف اللي يحبه
آديني لاجل هواك — جاهدت لما بلغت مرادي
حاقضي هنا وياك — أيام صفاي واهنّي فؤادي
العين قصاد العين والعيشه جنه — ويطول عذولنا منين يفرق ما بيننا
الحب في الوفق يا ما احلاه — دايم وربنا رب قلوب
والحر زيّي يرضى الموت — ولا يعيش أبدًا مغلوب

چان : يا ترى هي فين دلوقت. أما اشخشخ علشان تسمع وتعرف إني انا هنا

شرلوت : (من الخارج) ياللا قوام يا شارلي

چان : إيه ده. فيه حد تاني هنا (تدخل شرلوت) آه. شرلوت غسالتي الجميله

شرلوت : آه. إنت هنا يا مسيو چان

چان : أيوه. أنا واخد مقاوله هنا عند المسيو جوديڤيه

شرلوت : مقاوله! ودول إيه اللي وياك دول

چان : دول فُرَش علشان الشغل. إنت ماخلصتيش هدومي؟

(١) حذف: قوام كده.
(٢) تغيير «وهو كذلك»: اتفضل.

شرلوت : هدومك وديتها النهارده الصبح. وسلمتها للبواب زي العاده

چان : للبواب! ليه انت بتتعبي من طلوع السلالم؟

شرلوت : أبـدًا. إنمـا انـا ماليـش عـاده اطلـع عنـد الشـبان الـلي زيـك. خصوصًـا بعـد الـلي حصـل منك

چان : أوه. إنـت لسـه زعلانـه منـي يـا عزيـزتي (يدخـل شـارلي) أنـا غلطت ويـاك وحقك عـليَّ (يهـم بضمها)

شارلي : ارجع. من فضلك ماتمدش إيدك. بص بعينك بس

چان : آه. لا مؤاخذه إنت هنا. أنا ماكنتش واخد بالي

{شارلي : ابقى خد بالك

چان : حاضر}[1]. وانا أعدك من دلوقت إن شرلوت دي بقت زي أختي تمام

شرلوت : صحيح الكلام ده؟

چان : أيـوه. لأن قلبـي دلوقت مشـغول ولاهوش ملـكي[2]. أنا باحـب واحده حب شريف وعاوز اتجوزها

شرلوت : كويس خالص. وانا من دلوقت حابقى اطلع لك هدومك في تالت دور

چان : أوه مرسي (يهم بضمها)

شارلي : ارجع. إنت نسيت

شرلوت : ابقى خد بالك يا مسيو. ها ها ها (تخرج)

الأب : (داخـلًا) آديـني وضبـت لـك كل حاجه. ويمكنك تشـتغل واهه السـلم عندك جوه. اتفضـل واديـني محصلك علشـان اوريك اللازم

چان : طيب حاضر (يخرج)
(خبط على الباب من الخارج)

الأب : ودا إيه ده كمان؟

چوچو : (من الخارج) يا جماعه ياللي هنا[3]. هو مافيش حد هنا والا إيه ؟

الأب : اتفضل ادخل

چوچو : (يدخل) آه. بونـچور مسيو

---

(١) حذف الحوار ما بين {..}.

(٢) حذف: قلبي دلوقت مشغول ولاهوش ملكي.

(٣) حذف: يا جماعه ياللي هنا.

الأب : بونـچور مسيو. حضرتك عاوز مين؟

چوچو : جنابك المسيو جوديڤيه؟

الأب : أيوه أنا. فيه حاجه؟

چوچو : إنت متاكد إنك انت انت؟

الأب : الله. أُمال انا مين. باقول لك أنا جوديڤيه. عاوز إيه حضرتك

چوچو : أنا جاي لك بجواب من المكتب

الأب : من المكتب؟

چوچو : أيوه (يناوله الجواب)

الأب : آه. دا لازم الخـدام الـلي طلبنـاه.. لكـن توبـين لسـه ماجاتش[١].. اسـتنى شـويه أما اروح اشـوف المدموازيـل الـلي تختـص بها الشـغله دي جـات والا لأ

چوچو : اتفضل يا مسيو. لأني انا جاي مخصوص علشان المدموازيل دي

الأب : عن إذنك (يخرج)

چوچو : آه. لازم هـو ده أبـو العروسـه. الظاهـر عليـه إنه غنـي ووقعتي جت طيبه. سـيبك المسـأله مسـألة حظوظ. آديني جيت باريز علشـان اشـوف لي شـغلانه. وبالصدفه وانـا فايـت قـدام محـل لقيـت إعلان مكتـوب فيه. مطلـوب راجل عـازب ولا لوش أولاد. قلـت دي لازم واحـده غنيـه أرملـه وعايـزه لهـا جـوز كُلِّشـن كان. ورحـت داخـل المحـل دوغـري[٢] وفهمتهـم إني عـازب ولا ليـش اولاد. قالـوا لي ادفـع عشره فرنـك رسـوم. دفعـت لهـم المبلـغ وادوني جواب باسـم المسـيو جوديڤيه.

وتنـي جـاي عـلى هنـا[٣]. آه. لكـن في الشـغله دي لازم نمشي كويس. مـوش نلخبط زي مـا كنـت حاجـب في محكمـة نيـس ونسـكر ونهمـل في الشـغل[٤] علشـان مـا يطـردوني مـن هنـا زي مـا طـردوني مـن المحكمه

توبين : (من الخارج) أيوه آديني رايحه اشوفه اهه

چوچو : آه. دي لازم هـي (تدخـل) مدموازيـل (لنفسـه) إخيـه. أعـوذ باللـه. ودي تبقـى مـين دي؟[٥]

---

(١) حذف: لكن توبين لسه ماجاتش.

(٢) تم حذفها.

(٣) تغيير «دفعت لهم المبلغ وادوني جواب باسم المسيو جوديڤيه. وتني جاي على هنا»: دفعتهم وادوني جواب علشان اشوف العروسه اللي حاتجوزها.

(٤) حذف: ونسكر ونهمل في الشغل.

(٥) تغيير «أعوذ بالله. ودي تبقى مين دي؟»: خلقه فراني قوي.

توبين : آه. هو انت؟

چوچو : أيوه يا مدموازيل

توبين : أولًا. إحنا موصيين على واحد عازب ولا لوش أولاد

چوچو : آه. دي لازم تكون امها.. يا حفيظ إذا كانت الأم كده. البنت حا تبقى إيه. الغايه أنا المهم عندي الدوطه وبس

توبين : الله. إنت بتكلم نفسك بتقول إيه. إنت موش عازب ولاعندكش اولاد

چوچو : أيوه يا مدام. ولسه مادخلتش دنيا كمان. وباين حاخش الآخره هنا

توبين : عظيم خالص. وسبق لك خدمت

چوچو : أيوه. خدمت ولا خدمتش

توبين : إزاي بقى؟

چوچو : أيوه. لأني لما رحت قدام[1] المجلس قلعوني هدومي. وكشفوا عليَّ لقوني مانفعش[2] قالوا لي انت ماتليقش للخدمه طردوني

توبين : ها ها ها. لا لا انا ما باسألكش عن خدمة الميري. أنا باسألك عن واجب البيوت

چوچو : طبعًا يا مدام. كل واحد عاقل لازم يعرف واجب بيته

توبين : لا. يعني قصدي اقول لك. إنك متمرن عالنضافه؟

چوچو : لما تعاشروني راح تنبسطوا مني خالص. نظافه وشياكه. ووجاهه وكل حاجه.. دي يظهر إنها عايزه لبنتها واحد شيك[3]

توبين : كويس خالص. وتعرف توضب اللمد

چوچو : لا يا مدام. أنا ماعرفش في توضيب اللمد[4] للأسف علشان ماسبقليش اشتغلت سمكري

توبين : إزاي ده؟

چوچو : أيوه علشان ماتعلمتش سمكره[5] أنا عارف بس اقص الشريط واملاهم بالجاز واولعهم

توبين : ماهو دا اللي باسألك عليه

---

(١) تم حذفها.

(٢) حذف: لقوني مانفعش.

(٣) تغيير «واحد شيك»:جوز أبهه.

(٤) حذف: أنا ماعرفش في توضيب اللمد.

(٥) حذف: أيوه علشان ماتعلمتش سمكره.

چوچو : عظيم خالص. بقى على كده أنا عجبتك يا مدام

توبين : موش بطال. بس لازم تكون أمين. لأن أهم شيء الأمانه

چوچو : لا من جهة كده ماتفتكرش. {أنا الأمانه بتاعتي مش موجوده عند حد أبدًا

توبين : كويس خالص. أهه أنا يعجبني الأمانه والإخلاص

چوچو : بس كده. بكره تعرفي يا مدام. لكن}[1] وهي فين المدموازيل أُمال علشان تشوفني

توبين : ليه؟

چوچو : أُمال إيه. موش لازم اعجبها زي ما عجبت حضرتك

توبين : لا ما دام عجبتني أنا والمسيو جوديڤيه. بالطبع حا تعجب المدموازيل

الأب : (يدخل) هيه. إيه اللي شفتيه

توبين : يظهر إنه لسه غشيم

الأب : معلهش. برضه نعلمه

چوچو : (على حدة) كويس خالص. أهه أبوها وامها بيشاوروا بعض في الموضوع. لازم الجوازه اتسوجرت

الأب : روحي إنتِ وانا استفهم منه

توبين : حاضر (تخرج)

الأب : قول لي بقى يا شاطر. إحنا عايزين دلوقت نتفق على الشروط

چوچو : شروط![2] اتفق زي ما يعجبك يا مسيو

الأب : إنت موش حامل شهادات

چوچو : لا. لأني لما قدمت في الامتحان سقطت في الاشيا والأشغال اليدويه والتدبير المنزلي

الأب : ليه إنت كنت في مدرسة بنات! لا لا موش غرضي الشهادات دي. أنا قصدي اسألك إنت ماسبقلكش

چوچو : آه. لا لا ماسبقليش. دي أول مره

الأب : عظيم قوي[3]. واسمك إيه بقى من فضلك

---

(١) حذف الحوار ما بين {..}.

(٢) تم حذفها.

(٣) تم حذفها.

چوچو : اسمي.. أما نبلفه أحسن تضيع[1] منا العروسه.. أنا يا مسيو اسمي المستر چوچو ابن المرحوم المستر نتاش

الأب : نتاش؟

چوچو : أيوه المستر نتاش الأمريكاني المشرشر. الغني الشهير، صاحب فبريقات الحديد الهوائي

الأب : الحديد الهوائي ده إيه

چوچو : دا صنف اكتشفه المرحوم والدي بيستعملوه في العمارات الكبيره. علشان لما تجيها الزوابع تميل وياها وترجع مطرحها تاني

الأب : يا سلام. على كده والدك ده غني قوي

چوچو : هو هو. دا المرحوم والدي كان له حاجات كتير

الأب : كان له إيه؟

چوچو : كان له بيتين وكان له غيطين وكان له طاحونه وعصاره.. إخص. أنا حاهجص كده

الأب : عصاره؟ عصارة إيه يا مسيو

چوچو : أيوه عصارة حديد. يعني فبريقة حديد معصراني. ثم إنه لما مات الله يرحمه ترك لي ثروه عظيمه جدًا

الأب : ثروه. تطلع قد إيه

چوچو : ماتتعدش أبدًا. ثم انا لما توفى والدي. تركت أمريكا وجيت على فرنسا. وبقى لي كام سنه قاعد في نيس أنا وبعض أعضاء العائله بتاعتي. نهجص له. ولما نخبط الدوطه يبقى يحلها ربنا

الأب : (لنفسه) إزاي يبقى بالثروة دي وعايز يخدم.. وحضرتك اللي باعتك المكتب

چوچو : أيوه. هو اللي باعتني. وطلبوا مني عشره فرنك رسوم دفعتهم[2]. وادوني جواب علشان آجي اشوف المدموازيل اللي حاتجوزها

الأب : يتجوزها! آه. دا لازم بيدور على جوازه موش على خدمه. اتفضل يا عزيزي استريح. جنابك شرفتنا

چوچو : مِرسي (يجلس)[3]

(١) تغيير «أما نبلفه أحسن تضيع»: أما نطلع فيها لَتضيع.
(٢) حذف: هو اللي باعتني. وطلبوا مني عشره فرنك رسوم دفعتهم.
(٣) تغيير جملة الشخصية: الله مانا واقف وياه من الصبح ياخوي.

الأب : المسيو چوچو ابن المستر نتاش المشرشر ده. ولو انه اسود. يصح برضه إنه يكون جوز بنتي. لأنه غني وغناه يغطي على كل شيء[١].. الظاهر يا مسيو إنك شاب مستقيم مانتاش زي الجماعه الرماحين

چوچو : موش تملِّي. ساعه كده وساعه كده. بحسب الظروف

الأب : حسب الظروف ازاي؟

چوچو : أيوه. لأني بعد ما خرجت من المكتب. فضلت ارمح لحد هنا

الأب : (على حدة) يا سلام. دا عبيط قوي[٢]. يظهر إن صحتك عال

چوچو : صحه حصاوي على كيفك

الأب : ولاعيتش أبدًا؟

چوچو : لا كنت عييت مره بالكزّه. وبعدين دهنوني طفل خفيت. ومن نهاريها. وآديني على كيفك مارجعليش العيا تاني[٣]. لكن احنا موش في كده. جنابك حا تدفع دوطه قد إيه للمدموازيل بنتك

الأب : ميه وخمسين ألف فرنك يا مسيو

چوچو : (لنفسه) إش. ميه وخمسين ألف فرنك. لا مسألة الدوطه دي موش مهمه قد كده. خصوصًا إذا كانت بنتك حا تعجبني وتخش مزاجي

الأب : لا أنا واثق إنها حا تعجبك.. أهه بالشكل ده أخلص منها واشوف لي طريقه أنا لاخر[٤]

چوچو : وإمتى حاشوفها بقى؟

الأب : تشوفها الليله

چوچو : يعني اقدر دلوقت اروح ادي خبر لابن عمي والفامليه بتاعي

الأب : يا سلام. تسافر نيس علشان تديهم خبر. أظن مافيش لزوم. والأحسن تكتب لهم تلغراف وتيجي قوام علشان تشوف العروسه وننهي اللازم. استنى أما اكتب لك صورة التلغراف

چوچو : تلغراف إيه ولانا مَعَيِش صولدي

چان : (يدخل) أنا عارف هي راحت فين. موش باينه ليه

---

(١) تغيير «يصح برضه إنه يكون جوز بنتي. لأنه غني وغناه يغطي على كل شيء»: لكن غناه يغطي على وشه.

(٢) حذف: (على حدة) يا سلام. دا عبيط قوي.

(٣) حذف: وادِيني على كيفك مارجعليش العيا تاني.

(٤) حذف: أهه بالشكل ده أخلص منها واشوف لي طريقه أنا لاخر.

الأب : هي إيه اللي موش باينه

چان : لا بس. الفُرشه الصغيره موش لاقيها

الأب : هيه. وخلصت أوضة المكتب؟

چان : لا بس إديتها أول وش. وحارتاح شويه على بال ما تنشف

الأب : تستنى على بال ما تنشف. طيب روح اشتغل في الصالون على بال ما تنشف.. حضرته يا نسيبي نقاش كويس. وبيعمل لي مناظر جميله هنا في السرايه

چوچو : تشرفنا[1] أنشنتيه مسيو نقاش

الأب : حضرته المستر چوچو نتاش

چان : مِرسي.. إلا نسيبه دي كمان

الأب : أهى الصوره تكون كده بعد ما تكتب العنوان. وجدت جوازه غنيه واتفقنا على الزواج. وحاشوف العروسه الليله

چان : يا خبر اسود حا يجوزه بنته

الأب : إحنا حا نتعشى الليله سوا. وبعد كده آخدك ونروح بيت أختي علشان نشوف العروسه ونتكلم في شروط الجواز.. يالا على مكتب التلغراف قوام أهه جنبنا هنا مافيش خطوتين

چوچو : أظن يستحسن نتعشى قبله. طيب عن إذنك. مامعاكش فكه؟

الأب : فكة إيه

چوچو : أيوه. أحسن كل الورق اللي معايا بخمسينات وستينات

الأب : خد آدي عشرة فرنك أهم

چوچو : مِرسي. (يخرج) ماتفتكرش يا مسيو أنا راجل ذمتي كويسه. عشره فرنك من ميه وخمسين ألف فرنك

چان : (لنفسه) بقى حا يجوِّزها لاسود الوش ده. أما مصيبه

چوچو : أورڤوار مسيو نقاش

چان : أورڤوار مسيو نتاش

الأب : يا سلام. أنا أشكر الظروف اللي بعتت لي الشاب ده علشان اجوزه بنتي وبعد كده ابقى حر على كيفي. إنت خلاص موش حا تشتغل

چان : أيوه. دلوقت موش حاشتغل

(١) تم حذفها.

الأب : علشان إيه

چان : علشان عندي مقاوله تانيه. وميعادها دلوقت

الأب : مقاولـه تانيـه. لا لا اعمـل معـروف ماتعطلنيـش. أنـا عـاوزك تخلـص قوام علشـان أتمـم مسـألة جـواز بنتي دي

چان : وحضرتك حاتجوز بنتك خلاص

الأب : أيوه

چان : ويعني مالقيتش غير وش الوابور ده تجوزها له

الأب : موش شغلك. دا واحد غني ويعرف يقوم بواجباتها

چان : غني. ولكن يمكن مايعجبهاش

الأب : ما تتداخلش من فضلك وروح شوف شغلك ياللا

چان : (على حدة) أنا لازم اشوف لي طريقه أخلص بها حبيبتي من إيديهم (يخرج)

الأب : راجل حشري[1]. نقاش بارد

توبين : (تدخل) مسيو

الأب : إيه. فيه إيه؟

توبين : لا مافيش. بس انا جايه آخد رأيك في العشا

الأب : لا مافيش لزوم. أنا حاتعشى بره الليله

توبين : ليه. إنت مالكش بيت تتعشى فيه

الأب : أوه. بـلاش مضايقـه. أنـا خـارج لحـد بـره وراجع قوام. إن جه حد سـأل عـليَّ خلّيه ينتظـرني (يخرج)

توبين : غريبه. أنا موش عارفه الراجل ده جرى له إيه اليومين دول

چان : (يدخل) أما غريبه الحكايه دي

توبين : هي إيه يا مسيو اللي غريبه

چوچو : (داخلًا يصيح) إلحقوني يا هوه

الاثنين : إيه مالك فيه إيه

چوچو : ضربني الملعون ضربني. هو فين نسيبي

توبين : نسيبك مين؟

---

(١) تغيرت: بارد.

چوچو : المسيو جوديڤيه

توبين : المسيو جوديڤيه يبقى نسيبك إنت؟

چوچو : أيوه. وانا جوز بنته. بس هو فين

توبين : ومين اللي ضربك

چوچو : الراجل اللي فاتح دكان تلغراف جنبكو دا هو

چان : ضربك علشان إيه

چوچو : أيوه. إديته تلغراف فيه ١٢ كلمه. طلب مني فرنك ونص. قلت له دانا بنكتب الجواب فيه عشرميت كلمه وبنبعته مسافه أبعد من دي كمان وندفع عليه اتنين صولدي. {قال لا مافيش كلام فارغ زي ده. قلت له إنت حرامي. بس انا قلت الكلمه دي. وابص الاقي الضرب راح نازل عليَّ زي المطر. وندهوا البوليس علشان يقبض عليَّ. قمت جريت وزغت منهم على هنا}[1]. والبوليس بيجري ورايا عايز يمسكني

چان : آه. فكره

توبين : مسكين (ضجة)

چان : آه. دول جايين يظبطوك استخبى قوام استخبى

چوچو : استخبى فين

چان : هنا ادخل

چوچو : لكن امتى حاشوف العروسه

چان : دلوقت حالًا اوديك عندها في بيت عمتها

(يدخل البوليس ثم الجميع ويقولون لحن ختام الفصل ويشترك فيه چوچو وچان)

(١) تغيير الحوار ما بين {..}: قال لي إنت حرامي. قلت له اخرس. بس أنا قلت اخرس. وعينك ما تشوف إلا البراطيش راح نازل عليَّ زي المطر.

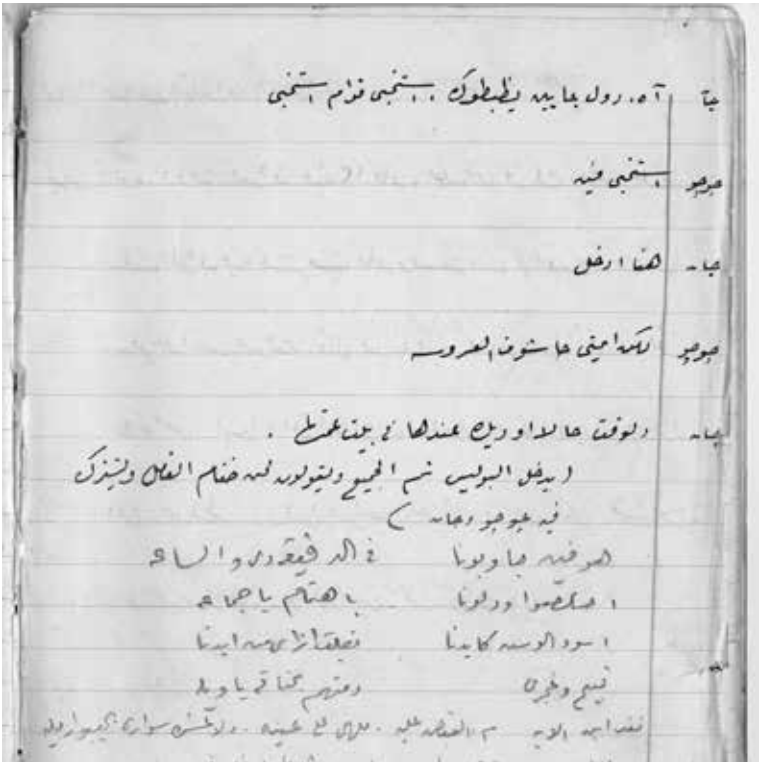

لحن (٤)

العسكر	هـــو فـــين جـــاوبـــونـــا	في الـدقـيـقـه دي والـسـاعـه
	اخـــلـــصـــوا ودلـــونـــا	بـــاهـــتـــمام يـــا جـمـاعـه
	اســـود الـــوش كـايـدنـا	يـفـلـت ازاي مـــن إيـدنـا
	قـــبـــيـــح وغـــجـــري	ومـتـهـم بـخـنـاقـه يـا ويـلـه
	نـــفـــد ابـــــن الإيـــه	م الـــقـــبـــض عـــلـــيـــه
	مـــلـــهـــي عـــلـى عـنـيـه	ولا عشره سواري يجيبوا رجليه

چان عـلى إيـه جـايـين تـتـعـافـوا لا اسـود شـفـنـا ولا خـلافـه

العسكر دا كـلام إيـه والـلـه مـا نـهـدى

إلا إن تـم اسـتـكـشـافـه جـايـز فـكـرنـا مـوش في محله

تـعـالـوا بـنـا نـدور تـاني والـشـارع ده نـجـرده كله

مـن فـوقـاني لـتـحـتـاني

زنـهـار حـاظـدور يلزمنا مـرور ما احناش طرطور الديه الديه

هـو الـنـحـلـه واحـنـا الـدبـور

الجميع قـولـوا لنا يـا جيراننا طمنونا جـرى لـكـو إيـه لمـا خضيتونا

إيـه الـعـبـاره صـحـيـح ده شيء يـعـوز تـوضـيـح

چان في شرع مـين الـظـلـم يـجـوز واشـوف غـريمي بعيني يفوز

بـس الحبيبه لـيـه يغصبوها وخـلاف حبيبها الـوفي ما تعوز

في كـل شيء يمـشي حكم ابوها لـكـن مـالـوش عالقلب نفوذ

چوچو فـين الـعـروسـه نشوفها جنابي باينه لبتها حانبسط وافرح بشبابي

قـبـل دخـلـتـهـا قـلـبـي حـبـهـا حـب غـيـابي

الجميع أبـهـه ولـونـهـا فـل وخـدودهـا عـنـابي

چوچو راخـر انـا لـوني تمـر هـنـدي لـكـن جـلابي

فـرحـوني ودردحـوني وطـبـلـوا لي عـلى كـتـب كتابي

الجميع فـرحـوه يـالـلا دردحـوه ياللا هيصوه هيله رقـصـوه هيله

فـرفـشـوه يـالـلا نعنشوه ياللا هـشِّـكـوه يـالـلا

ستار

الفصل الثاني

(ترفع النساء عند الأعراس رجالا ونساء بقولون فيها)

١ الليلة ليلة الحلوة يالي غالية	فيه وقته لا تضاروني
والرجل يدا الدنيا الحق راقدينا	والرجل قولنا كثير
اتصافينا واتلاطفنا	رهنا هنا ما كيفنا
نشاوره يوصفنا وتنفون	ويروق الجو لعد وصفنا قولون
وتجلس م الساع للغاية	وتتملى بطلنا سعيدنا
يا ما حلى رقد الست فوزية	وزد فرح وهنا ع غاية
تعيشه لنا وكل ما تقرحنا	ما يتنسه هذه العروف
جيدلي جيدنا وبارحنا	ما رحنا ع تقرلي جيرون
نجاجن عرلي بر وحنا رحينا	ولو باوتوا اعرا حا الوف

الفصل الثاني

ترفع الستار عن المدعوين رجالًا ونساءً يقولون لحنًا.

لحن (٥)

الليالي الحلوه اللي في بالنا	فين وفين لما تصادف مره
والنهار والدنيا اهي رايقه لنا	والزعل قُلنالـه سكته بره
اتصافينا واتلاطفنا	رحنا جينا زي كيفنا
لسه تحلو مهيصتنا وتنقوي	ويروق الجو لعزومتنا قوي قوي
ونجلي م الساعه للتانيه	وتتملي بطننا شمبانيا
ياما هي رقه الست چوزيفا	وذوقها وحده في غاية الخفه
تعيش لنا وكل ما تعزمنا	مايتنسيش حفظ المعروف
جميلها يجبرنا ويلزمنا	ما دمنا في نعمتها ضيوف
نحاجي عنها بروحنا وعنينا	ولو يكونوا أعداها ألوف

چوزيفا : أنا أشكركم يا جماعه لتشريفكم الليله عندي. وإجابة الدعوى بتاعتي. وخصوصًا اني بقى لي مده وانا في نيتي أعمل العزومه دي واجمع فيها كل معارفي وأحبابي علشان نمضي ليلة أنس سوا

الجميع : مِرسي مدموازيل

ڤيكتور : وانا بالنيابه عن الجميع أقدم لك واجب الشكر يا مدموازيل. ولكن فين أُمال المسيو جوديڤيه. هو فاتك والا إيه؟

چوزيفا : يفوتني. يستحيل يقدر على كده يا مسيو ڤيكتور. لأنه بيحبني حب فوق الوصف

ڤيكتور : مفهوم

چوزيفا : ولكـن هـو كان قـال لي إنـه الليلـه معـزوم عنـد أختـه. وربمـا يتأخـر شـويه. فانا اغتنمـت الفرصـه دي. وقلـت لـه إن اليومـين دول يومـين هيصـة الكرنـڤال والواحـد مـن طبعـه يحب التفريـح. واسـتأذنته إني أعزم بعض أصحـابي.. وجنابه بالطبـع مايقـدرش يرفـض لي طلـب

الجميع : بالطبع

چوزيفا : ودلوقت أرجوكم تشرفوني وتاخدوا لكو حاجه على البوفيه

الجميع : مِرسي مدموازيل

چوزيفا : اتفضلوا (يخرجون وتبقى هي)

روزالي : (تدخل) مدموازيل

چوزيفا : فيه إيه يا روزالي

روزالي : الغساله جت بره يا مدموازيل

چوزيفا : الغساله؟

روزالي : أيوه. مدموازيل شرلوت

چوزيفا : أنا موش قلت لك ميت مره ماتقوليش عليها الغساله

روزالي : ماهي دي صنعتها يا مدموازيل

چوزيفا : صنعتهـا ولكـن انـا مـوش عـاوزه كـده. شرلـوت دي صاحبتـي واحنـا مـن بلـد واحـده ولازم تحترميهـا. فاهمـه

روزالي : حاضر

چوزيفا : قولي لها تتفضل

روزالي : اتفضلي يا مدموازيل (تخرج)

شرلوت : (تدخل وشارلي) بونـچور چوزيفا

چوزيفا : بونـچور شرلوت

شرلوت : أظن انا حاشغلك شويه عن المعازيم اللي عندك يا مدموازيل

چوزيفا : لا أبدًا. آه. إزيك يا شارلي

شارلي : مأ مأ مأ. مدموازيل

شرلوت : إنت ليه دخلت وراي. ياللا استنى بره

شارلي : لا لا لأ. لكن يا مدموازيل

شرلوت : أوه. بلاش مأمأه اسمع الكلام

شارلي : حا حا حا. حاضر (يخرج)

چوزيفا : ها ها ها. مسكين يا شارلي

شرلوت : مسكين إيه. ده مضايقني قوي

چوزيفا : إي. بيحبك يا مدموازيل

شرلوت : بيحبني. لكن دا مأمآوي خالص

چوزيفا : ها ها ها[1]. لكن خلينا في المهم. إيه اللى جابك هنا دلوقت يا عزيزتي

شرلوت : لا دي مسـأله بسـيطه. بـس انـا نفـسي ومنى عيني أعمـل زي النـاس الكبار دول واروح الباللـو في الأوبـرا. وارقـص زيهـم طـول الليـل. ولاعنديـش بدلـه كويسـه علشـان البسها

چوزيفا : يعني عايزه مني بدله

شرلوت : يبقى من فضلك

چوزيفا : على عيني يا عزيزتي. بس كده

روزالي : مدموازيل

چوزيفا : فيه إيه

روزالي : المسيو چان

چوزيفا : قولي له يتفضل

روزالي : اتفضل يا مسيو (تخرج)

چان : (يدخل) بونـچور چوزيفا

چوزيفا : بونـچور چـان

چان : آه. إنت هنا يا شرلوت

شرلوت : أيوه يا مسيو

چوزيفا : إنت تعرفي المسيو چان يا مدموزايل

شرلوت : ما اعرفوش ازاي. ماهو أنا اللي باغسل له واكوي له

چان : أنا يا مدموازيل عندي خبر إن عندك عزومه هنا الليله

چوزيفا : آه. بـردون مسـيو چـان. أنـا نسـيت اعزمـك. وحيـث إن مافيـش تكليـف بيننـا اتفضـل شرفنـي

(١) حذف: ها ها ها.

چان : مِرسي يا مدموازيل. أنا جيت خصوصي علشان اطلب منك خدمه

شرلوت : أظن يصح إني أنصرف دلوقت

چان : لا لا. دي خدمه بسيطه. بقى المسأله إني عاشق يا مدام

شرلوت : أيوه. إنت قلت لي إنك بتحب

چان : أيوه باحب. ولكن من الأسف لي مزاحم

چوزيفا : مزاحم!

چان : أيوه. والمزاحم ده واحد من الغربان النوحي. من الجماعه السود يا مدام[1]. ويظهر عليه إنه غني. وعلشان كده أبو اللي باحبها قِبل إنه يجوزه بنته. وأوعده إنه يوريه العروسه الليله في بيت عمتها

شرلوت : يا سلام. وعلشان الفلوس يضحي بنته

چان : أهه ده اللي حصل. ولكن تعرفوا أنا عملت إيه علشان أفسد المشروع ده

الاثنتين : إيه؟

چان : ساعدتني الصدف. وفهمته إني حاوصله لبيت عمة خطيبته[2]. وفضلت ألففه الشوارع. ولما دخل الليل جبته على هنا

شرلوت : غريبه دي. أنا موش فاهمه قصدك أبدًا

چوزيفا : لكن انا موش فاهمه يا مدموازيل. چان عاوز يحلني أنا محل عمة العروسه. ولكن فين بقية فاملية العروسه يا مسيو

چان : معازيمك اللي هنا يا مدموازيل. دا شيء سهل عليك

چوزيفا : طيب فهمنا كده. وفين العروسه بقى

چان : إخص. أنا ماعملتش الحساب ده

شرلوت : لا مايهمكش. أنا عارفه مين اللي تعمل العروسه

الاثنين : مين؟

شرلوت : أنا. ها ها ها

چان : أيوه. صحيح أنا ناسي. أهه. مافيش غيرك انت اللي ينفع في الدور ده

شرلوت : معلوم. وحيث إننا دلوقت في أيام الكرنڤال. خلّينا نضحك شويه ونترك الهموم بلا خوته

(١) تغيير «من الجماعه السود يا مدام»: واحد اسود زي الفحم.

(٢) حذف: وفهمته إني حاوصله لبيت عمة خطيبته.

چان : مِرسي يا شرلوت. بس خلّي بالك من دورك. لأني قلت له إن العروسه لسه[1] خام ولا تفهمش حاجه في الدنيا[2] ولسه خارجه من الدير

شرلوت : إزاي ده. أنا مادخلتش الدير أبدًا

چان : معلهش. عزنّك خارجه منه واعملي هبله

شرلوت : طيب علشان خاطرك أنا حاعمل هبله وعبيطه وزي ما يعجبك

چوزيفا : ولكن هو فين العريس

چان : أنا سبته على التلتوار[3] بيتفرج على ڤترينات الدكاكين. وقلت له حادّيهم خبر

چوزيفا : طيب روح جيبه

چان : أيوه حالًا. (يهم بالخروج ويعود) آه من حق. وشرلوت حا تفضل بهدومها دي

چوزيفا : لا ماتفتكرش أنا حاعمل اللازم

چان : بس هيئيها قوي من فضلك. علشان المسأله تبقى مسبوكه

چوزيفا : بس روح انت. وانا اعرف شغلي

چان : لا انا ما اخافش عليك أبدًا[4] (يخرج)

چوزيفا : خشي إنت هنا يا شرلوت. أنا جايه لك حالًا
(تخرج شرلوت. وهي تدق الجرس)

روزالي : (تدخل) مدموازيل

چوزيفا : شوفي لشارلي بدلة خدام وخلّيه يخدِّم وياك. أحسن شرلوت موش خارجه دلوقت (تخرج)

روزالي : حاضر. يا سلام. دا حا يبقى شيك قوي المضروب. ها ها ها (تخرج)
(يدخل المعازيم)

ڤيكتور : هي راحت فين المدموازيل چوزيفا. آه على فكره. اسمعوا يا جماعه. بقى صاحب المحل التجاري اللي انا باشتغل فيه افتكر فكره لكن في غاية العال

الجميع : إيه هي

ڤيكتور : أهه لمناسبة إن بكره آخر يوم في الكرنڤال. حا يعمل لنا موكب صغير يشترك فيه كل مستخدمين المحل بتاعه. نسا ورجال

---

(١) تم حذفها.

(٢) حذف: ولا تفهمش حاجه في الدنيا.

(٣) بالفرنسية «Le trottoir»، وتعني: رصيف الشارع.

(٤) حذف جملة الشخصية.

إحداهن : يعني زي ركلام[١]

ڤيكتور : مظبوط زي ركلام. ونلبس فيه أشكال وألوان. ونمشي كده في الشوارع فاردين الرايات. الستات حا يكونوا راكبين عربيات. والرجال راكبين خيول ونفوت على المصالح وعلى المحلات العموميه. والمزيكه قدامنا. والهيصه تبقى للركب

أحدهم : أما دا حا يبقى حتة منظر مافيش كده

ڤيكتور : لا موش كده وبس. وبالليل حا يعمل حفله مهوله. كونسير[٢] وبَال مَسْكيه[٣] في نوڤيل أوتيل

الجميع : أوه

ڤيكتور : وبصفتي شيف ريون[٤]. يعني رئيس عمال فرع من محله التجاري كلفني رئيسي إني أوضب الحفله دي. وعليه أنا عازمكم كلكم الليله الجايه تشرفوني بالحضور

الجميع : براڤو

{ڤيكتور : هيه. قبلتوا العزومه؟

الجميع : كلنا}[٥]

چوزيفا : (تدخل) أما يا جماعه أنا حاقول لكم على حتة دين فصل حا تنبسطوا منه خالص. وحا تضحكوا لما تقولوا بس

الجميع : وإيه هو؟

چوزيفا : بعدين حاقول لكو

روزالي : (تدخل) مدموازيل

چوزيفا : فيه إيه يا روزالي

روزالي : مسيو چان وصاحبه وياه (تخرج)

ڤيكتور : صاحبه!

---

(١) بالفرنسية «Réclame»، وتعني: دعاية.

(٢) بالفرنسية «Concert»، وتعني: حفلة موسيقية.

(٣) بالفرنسية «Bal masqué»، وتعني: حفلة تنكرية.

(٤) بالفرنسية «Chef rayon»، وتعني: مدير فرع.

(٥) حذف الحوار ما بين {..}.

چوزيفا : أيـوه دا فصـل مـن فصـول الكرنـڤال اتفقنـا عليـه أنـا وصديقتـي شرلـوت. بإنها تحـل محـل عروسـه. وعريسـها دلوقـت حـا يجـي ونقدمهـا لـه. بـس أرجوكـم تسـبكوا المسـأله بصفتكـم قرايـب العروسـه

الجميع : براڤو براڤو

(يدخل چان وچوچو. الجميع يقولون لحنًا) (جرس)

لحن (٦)

الجميع	أما خطوه عزيزه عندنا الليله	أما فرحه لذيذه قولوا يا حليله
	يـا حليله يـا حليله يـا حليله	أهـــه جـــه عـريـسـنـا الليله
	بسلامته خفافي وعروسته شفافي	يـــا عـــــوافي يـــا عـــوافي
	ساعـة التصافي حليت ومـا في	غـــيرك آنـــسـنـــا الـلـيـلـه
	يـــا حـلـيـلـه يـــا حـلـيـلـه	أهـــه جـــه عـريـسـنـا الليله
چوچو	دهدي الهيصه دي والمهيصه دي	دانا ابيع هدومي على دي الجوازه
	قـدومـهـا يـظـهـر لـبن زبـادي	بـخـيره لـسـه وفـريـسـكـا طـازه
الجميع	نـزاجـه لـكـن عـلـى أصـولـهـا	لحسن حـظـك رايـح تطولها
	تـبرجـلـك بـكَـسـمـهـا	وتـهـبـلـك بـرسـمـهـا
	يـا رب ديـم اسـمـه واسمها	وزيـدهـا عـافـيـه في جسمها
	بـيـضـا وعـيـونـهـا غـزلاني	وعـريـسـهـا دا اهـه اسـمـراني
	آه يـــا اســمــر الـلـون	حـــيـــاتي الاســـمـــراني
چوچو	اسـقـوا الـبـوظـات والسوبيات	بـالـقـرعـه الأمـريـكـاني
الجميع	آه يـــا اســمــر الـلـون	حـــيـــاتي الاســـمـــراني
چوچو	غـنـوا ودقـــوا الـدلـوكـات	وخـلّـوا الـنـغـمـه بـدنـجـاني
الجميع	آه يـــا اســمــر الـلـون	حـــيـــاتي الاســـمـــراني
چوچو	سـكـر ومـــزه وبـلـح أمـهـات	والـــدنـــيـــا ولا هـــماني
الجميع	آه يـــا اســمــر الـلـون	حـــيـــاتي الاســـمـــراني

چوچو : ودلوقت حيث إنكو نسايبي[1]. اسمحوا لي اقوم بالواجب

الجميع : اتفضل

چوچو : اتفضلي فرِّقي عليهم يا مدموازيل

چوزيفا : إيه ده!

چوچو : دا أبو فروه لذيذ

الجميع : ها ها ها

چوچو : دا لسه سخن. اشتريته وانا جاي علشان مايصحش اخش كده بإيدي فاضيه

چوزيفا : خد حضرتك قدم لنسايبك بنفسك

چوچو : برضه واجب.. اتفضلي يا مدام جبر الخواطر على الله

الرجال : واحنا

چوچو : إنتو بعدين حاجيب لكو بطاطا

الجميع : ها ها ها

ڤيكتور : يا سلام. دا لذيذ قوي

چوزيفا : تمام زي الفزدق

چوچو : غريبه. اشمعنى اللي وقع من قسمتي زي الفحم زي خلقتي

ڤيكتور : ليه اللي معاك طلع بطال

چوچو : لا بس زايد سوى شويه. لكن برضه كويس.. تاخدوا شويه

الرجال : لا مِرسي

چوچو : (لچان) هست هست

چان : إيه فيه إيه؟

چوچو : فين المدموازيل أنا بدي اشوفها

چان : طوِّل بالك.. مدموازيل. أنا مَدَحت للمسيو چوچو كتير في جمال المدموازيل بنت أخوكِ وعلشان كده موش قادر يصبر وعايز يشوفها

چوزيفا : أيوه حالًا بس بتلبس. أما اروح استعجلها (تخرج)

چوچو : وابو العروسه راح فين أُمال موش باين يعني

(١) تغيير «نسايبي»: فاملية العروسه.

چان : أبوها جاي حالًا. حاكم هو تملّي مايحافظش على مواعيده. الغايه موش تشوف العروسه وبس. إنت موش متفق وياه يا أخي

چوزيفا : (من الخارج) تعالي أُمال يا عزيزتي (تدخل وشرلوت)

شرلوت : بس انا مكسوفه يا عمتي

چوزيفا : أنا اقدم لك يا عزيزتي خطيبك المحترم المسيو چوچو نتاش

چوچو : مسيو نتاش. صاحب المسيو نقاش. مدموازيل

شرلوت : مونسي[1]

چوچو : (لنفسه) باين النمره ضربت. العروسه حلوه والدوطه جامده[2]

چوزيفا : دا واحد من الناس الكبار. ويبقى صاحب المسيو چان اللي تعرفيه يا مدموازيل

شرلوت : أيوه يا عمتي (تهرش في مناخيرها)

چوزيفا : ماتهرشيش أُمال في مناخيرك كده

شرلوت : مناخيري بتاكلني وانا قربت اعطس يا عمتي

چوچو : معلهش. دا أصله برد معاكِ[3]

ڤيكتور : لا لا. دي بس مكسوفه شويه (لشرلوت) ارفعي راسك أُمال خلّي العريس يشوفك

چوچو : سيب راسها يا لعوق

چوزيفا : ماتؤاخذهاش يا مسيو علشان لسه خام ولا تعرفش

چان : بالطبع. لأنها لسه خارجه من الدير وسليمة النيه

چوچو : أيوه باين عليها سليمة النيه. زي النعجه تمام (يضحكون)

چوزيفا : (لشرلوت) تعالي سلمي على قرايبك تعالي

چان : (لچوچو) هيه. إزاي الحال؟

چوچو : يا سلام. دي مافيش كده

چان : بقى على كده لازم تكون عجبتك

چوچو : يا سلام. دي عظمة إيه.. وقوام إيه.. ودوطة إيه. وإيه وإيه

چان : لا وتضرب بيانو مافيش كده. دي عليها صوت يا سلام

---

(١) بالفرنسية «Monsi»، وتعني: يا سيد.

(٢) حذف: العروسه حلوه والدوطه جامده.

(٣) تغيير «دا أصله برد معاكِ»: دي أصلها طراوه وياكِ. تاخدي فروايه سخنه تحطيها على مناخيرك.

چوچو : بالذمه. طيب خلّيها تصوَّت لنا شويه

ڤيكتور : أيوه. غني لنا يا مدموازيل دور الديك والفرخه

شرلوت : بس انا مكسوفه قوي وباختشي

چان : تختشي من إيه. كلنا حافضين الغنوه المشهوره دي. إنتي تقولي حته. وانا اقول حته

چوچو : وانا راخر اقول وياكو

ڤيكتور : وكلنا نرد عليكم. موش كده يا جماعه (لحن) (جرس)

الجميع : براڤو

لحن (٧)

الفرخه والديك متآنسين نهار وليل على كوكو كوكو
بيمثلوا أدوار العاشقين وبصبصتهم كوكو كوكو

چان الفجر تو ما يطلع يصيح بحسه الديك كوكو كو كوكو
ويحق له يتدلع مالوش في حبه شريك

شرلوت حبيبته جنبه وفي القفص بايضه له كوكو كوكو
وصوته عاجبه فرايحي وإيش على باله

چوچو لكن مغفل هو وهي مايعرفوش إن الضهريه
حايِستِوم الاتنين في صينيه وشوكه رايحه وسكينه جايه
ولا كوكو كوكو ولا كي كي كي كي الفرخه والديك متاكلين متاكلين

الجميع الفرخه والديك... إلخ

چان في المغربيه يخشوا يباتوا طول الليل كوكو كوكو
يهزروا ويتناغشوا لكن بحب وميل

شرلوت يومين تلاته وتنفقس خلفتها كوكو كوكو
وتاتا تاتا تحاجي على كتاكيتها كوكو كوكو

چوچو وتطلع الملوخيه الخضرا تجيب خبرهم واحد واحد

يروحوا فين والسكاكين حاضره وكـــل مـــن يـجـزر يـتـشـاهـد
يصوَّتم كوت كوت كوت
يـــزعـــق الـــجـــزار مـبـسـوط كتاكيتك كتاكيتك عالملوخية... إلخ

شارلي : (يدخل) هس. اتفضلوا على البوفيه

چوزيفا : أيـوه لازم ناخـد لنـا حاجـه عـلى البوفيه. ونسـيب العروسـه والعريـس لوحدهم علشـان يتعرفـوا ببعـض. اتفضلوا

الجميع : مِرسي يا مدموازيل (يخرجون. ما عدا چوچو وشرلوت)

چوچو : كل مـا ابـص لهـا جسـمي بينمـل. الغريبه لمـا الواحد يكون لسـه مادخلـش دنيا. يبقـى موش عـارف يبتدي ازاي

شرلوت : (عـلى حـدة) يـا سـلام. أهـه الشـاب ده اسـود. لكـن خفيـف الـروح ودمـه زي الشربـات تمـام. يـا ريتنـي اتحصـل عـلى عريس زي ده يـا ريت. يا تـرى حا يقول لي إيـه دلوقت

چوچو : مدموازيل

شرلوت : مسيو

چوچو : تاخدي أبو فروه (يقدم لها الكيس)

شرلوت : أبو فروه!

چوچو : أيوه. إنتي موش تحبيه زيي

شرلوت : أوه. أحبه قوي

چوچو : يا سلام. ذوقنا زي بعض تمام. أنا أحب أبو فروه والبطاطا يا مدموازيل

شرلوت : وانا كمان أحب أبو فروه والبطاطا برضه

چوچو : غريبه دي. زيي تمام

شرلوت : أهه اللي تحبه إنت أحبه أنا

چوچو : بس من الأسف البطاطا غاليه اليومين دول

شرلوت : معلهش. استناها لما ترخص

چوچو : يا سلام دانتي موافقه. ويظهر إني عجبتك

شرلوت : عجبتني قوي (يدخل شارلي يحمل صينية)

چوچو : حيث كده. أنا عايز منك برهان يثبت إني عجبتك صحيح

شارلي : بيقول إيه ده

شرلوت : وإيه البرهان اللي عايزه جنابك

چوچو : آه يا حياتي (يهم بضمِّها)

شارلي : ارجع

چوچو : غريبه. أنا العريس وانت مالك يا بارد

شارلي : ما ما ما. مالي ازاي. أنا لازم اكسر راسك

شرلوت : إخرس. راسك في عينك ماتختيشيش

چوچو : إخرس. يا زرايبي يا وحش

چوزيفا : (تدخل يتبعها الجميع) إيه الزيطه دي

الجميع : إيه فيه إيه

شارلي : حا حا حا يحضن المدموازيل

چان : (لچوچو) إزاي ده؟

چوچو : أنا عارف. أنا لقيت نفسي ازلفطت غصب عني. ومن شدة الزفلطه[1] حمالة البنطلون انقطعت

(الجميع يضحكون)

روزالي : (داخلة) مدموازيل

چوزيفا : إيه فيه إيه

روزالي : المسيو جوديڤيه طالع عالسلالم

چان : جوديڤيه. إخص على كده

چوزيفا : ودي مضايقة إيه بقى

ڤيكتور : خليه يتفضل. حضرته يعرفنا كلنا

چان : يتفضل ازاي. دا أبو المدموازيل اللي باحبها. يعني خطيبة المسيو چوچو الحقيقيه

چوزيفا : معلهش. خده خبيه في أوضة النوم بتاعتي دي

چان : تعالى يا عزيزي. أما اخلّيهم يخيطوا لك الحماله جوه

چوچو : أيوه اعمل معروف أحسن بنطلوني راح ينسلت مني (يخرجان)

(١) تغيير «ومن شدة الزفلطه»: والملعون ده خضني ومن الخضه.

شرلوت : يادي الداهيه. حقه المسيو جوديڤيه لو شافني بالهيئه دي. لازم يظن ڤيّ ظن بطّال

چوزيفا : لا ماتخافيش. خشي انتي رخره استخبي جوه هنا (تخرجها) روحي افتحي يا روزالي

روزالي : حاضر (تخرج)

الأب : (من الخارج) هي هنا

روزالي : أيوه اتفضل

الأب : (داخلًا) آه. بونسوار تول موند[1]

الجميع : بونسوار مسيو

{چوزيفا : هو انت يا عزيزي

الأب : أيوه أنا يا حياتي. آه انتوا هنا يا جماعه. بونسوار ازيك يا مسيو ڤيكتور

ڤيكتور : بونسوار مسيو جوديڤيه. إحنا معزومين الليله عند المودموازيل چوزيفا}[2]

الأب : إنتي كمان تعرفي أصحابي دول يا مدموازيل

چوزيفا : أعرفهم قوي يا سلام

الأب : (لچان) آه. وانت كمان هنا

چان : أيوه يا مسيو

الأب : وجنابك تعرف المدموازيل

چان : أيوه. إحنا متربيين ويّا بعض من الصغر

الأب : بردون يا عزيزتي. أنا كنت ناسي مسألة العزومه دي. أقله كنت بعت لك دوزنتين شمبانيا

ڤيكتور : (على حدة) لا موش ضروري. غيرك قام بالواجب بدالك

چوزيفا : لا مِرسي. دي حفل بسيطه يا عزيزي

ڤيكتور : أيوه حفلة شاي

چان : ولقمتين بسكوت (خبط من الخارج)

---

(١) بالفرنسية «Bonsoir tout le monde»: مساء الخير جميعًا.

(٢) تغيير الحوار ما بين {..}: الأب: بونسوار مسيو ڤيكتور.
ڤيكتور: بونسوار مسيو جوديڤيه.

الأب : الله الله. إيه الخبط ده

چوزيفا : يعني أنا ماسمعتش خبط ولا حاجه

المعازيم : ولا أنا. ولا أنا. ولا.. إلخ (خبط ثاني)

الأب : غريبه! أُمال إيه ده[١]

چوزيفا : لازم يكـون حـد مـن الجـيران بيسـمَّر[٢] حاجه في الحيطـه. لكن انـت ازاي جيت دلوقـت . إنـت مـوش قلت إنـك رايح عنـد أختك[٣]

الأب : أيـوه انـا رايـح دلوقـت. بـس عقـلي[٤] قـال لي روح فـوت شـويه عـلى چوزيفـا واطمـن عليهـا. والحمـد للـه آدينـي اتطمنـت يـا حيـاتي

چوزيفا : يا ريتك تفضل ويّانا الليله. علشان نهيص سوا يا روحي

الأب : من الأسف موش ممكن يا عزيزتي

الجميع : يا خساره

الأب : لا مؤاخـذه يـا جماعـه. دا شيء غصـبٍ عنـي وعـلى غـير خاطـري. لأن الليله فيه عزومـه عنـد أختـي. ولا اقـدرش اتأخـر عنهـا. عـن إذنكـو (خبط أيضًـا) برضه

الجميع : دا الجار يا مسيو

الأب : لا أبدًا لازم يكون فيه حد جوه (يفتح الباب)

چان : يادي الداهيه

الأب : إنت هنا؟

چوچو : آه يا بطني

الأب : مالك في إيه

چوچو : إلحقني يا نسيبي

الأب : إيه بس مالك

چوچو : أبو فروه عمل نفخان

الأب : (لچان) قول لي. إيه اللي جاب ده هنا

---

(١) تغيير «أُمال إيه ده»: ولا أنا كمان.

(٢) يُثبِّتها بالمسمار.

(٣) حذف: إنت موش قلت إنك رايح عند أختك.

(٤) تغيير «أيوه انا رايح دلوقت. بس عقلي»: والله انا رايح عند أختي وبعدين عقلي.

چان : أنا عارف. أهه لزق لي ماتعرفش ازاي. وعلشان انا معزوم هنا اضطريت اجيبه ويايا

چوچو : اسمع ياسي نسيبي

الأب : أسمع إيه

چوچو : أنا خلاص شفت بنتك

الأب : (لچان) شاف بنتي

چان : لا ماتواخذوش دا شارب شويه

الأب : من فضلك ودّيه اللوكانده اللي هو نازل فيها علشان ينام له شويه

چوچو : اسمع ياسي نسيبي

الأب : إيه فيه إيه

چوچو : إحنا عايزين نتكلم[١] في الكنتراتو

الأب : بعدين يا مسيو موش دلوقت.. اعمل معروف ودّيه اللوكانده أهه في عهدتك وانت المسئول عنه

چان : لا ماتخافش عليه يا مسيو

الأب : أورڤوار (يخرج)

الجميع : أورڤوار (يضحكون)

شرلوت : (داخلة) هيه مشي؟

چوزيفا : أيوه تعالي

چوچو : يعني احنا موش حا نمضي[٢] الكنتراتو الليله

الجميع : الكنتراتو!

چوچو : أيوه. إذا كنا موش حا نمضي[٣]. افرشوا لي خلّوني انام

چان : لا لأ. إحنا حا نمضي[٤] الكنتراتو ضروري الليله

چوچو : ياللا امال قبل ما احمرق

ڤيكتور : تحمرق ازاي يا مسيو

(١) تغيرت: ننتهي.
(٢) تغيرت: ننتهي من.
(٣)تغيرت: ننتهي.
(٤) تغيرت:نكتب.

چوچو : (لنفسه) أما نهوشهم.. أيوه علشان انا راجل جد في كل أعمالي. أيوه أيوه. لأ لأ

چوزيفا : يا سلام حالًا يا مسيو. بس طوِّل بالك شويه

چان : (لچوزيفا همسًا) ما تشوفي لنا أي واحد يمثل دور كاتب العقود يا مدموازيل

چوزيفا : أيوه استنى. مسيو ڤيكتور

ڤيكتور : مدموازيل

چوزيفا : (تكلمه همسًا) مفهوم. دلوقت حالًا

ڤيكتور : على عيني يا مدموازيل (يخرج)

چوزيفا : ودلوقت يا جماعه سلُّونا برقصه على بال ما يجي كاتب العقود

الجميع : براڤو (جرس)

(رقصة)

أحدهم : (بعد الرقص) حضر كاتب العقود (جرس) (لحن)
(الجميع يقولون لحن ختام الفصل)

لحن (٨)

وسعوا له صقفوا له — آدي ساعة الانبساط
دا المسجل جه يعجل — بالجواز والحي زاط
خش آنس مرحبا بك — افتح الدفتر وقول
إنه بوجود جنابك — يوم كذا حصل القبول

المسجل شهلوا من حيث كده — تعملوا فيَّ جميل
عندي غير العقد ده — يجي دسته بالقليل

الجميع رد يا سيدنا العريس الأبهه — قول له اسمك واسم امك واسم ابوك

المسجل واسم خالتك والفامليه كلها — والبرابره الأغنيا اللي خلفوك

چوچو إحنا موش في كشف السوابق — الخواجه نسيبي زايغ مني فين
فكروه بالدوطه لَحسن قلبي طابق — لو عملها في حضرتي نقبض منين

چان حد يبقي في هيئتك صاحب قيافه كل منهو معظمه في إيديه يبوس

تغلط ازاي وانت مشهور باللطافه حبه حبه وبكره تتنغنغ فلوس

چوچو وان كدب نلطم بقى بحتة شقافه لما نتتاوب يا افندم عالناموس

شرلوت كل شيء يا نور عيوني بين إيديك وان طلبت الروح ماتنعزش عليك

دي اللي عايزه تشتري قيمة الرجال حبها عمره ما يتمِّن بمال

چوچو المهم الدوطه عندي شيء مافيهش فلسفه

الجميع هس إيه أمور الجنان دي اتعدل بلا خطرفه

چوچو يا وحستي يا فرستي وادي اسمي وادي إمضتي

خايف أنا في الطنطنه ياكلُم عليَّ دوطتي

واطلع نضيف مافيش رغيف حيلتي واحك في قرعتي

"الفصل الثالث"

وترفع الستارة: نرى فيكتور وتيل الجرسونات يتحركون هنا وهناك (يأخذ الجرسونات)

فيكتور: (وهو يقف على المنبر) هيه يا ستاد!

المدير: موسيو

فيكتور: كل شئ جاهز

المدير: كمان تمام يا موسيو

فيكتور: أيوه.. أحسن بيجي كام واحد موكب أكرنفال هايوصل هنا

المدير: أهدوا سريعا.. كل شئ هايكون جاهز يا موسيو.. وبزيت هايكل الجرسونات يكونوا

رايحين مدارس شرايين نادوكس

فيكتور: ودي نشاسدا أكرنفال ماسك.. عدوه كل المعازيم اللي جايين هنا بليلة

هايكونوا بمدارس أكرنفال.. وكلهم ماسكين بعض متخفيين

المدير: وكمان هنا جرسونات موسيو معازيم يا موسيو

ستار

الفصل الثالث

ترفع الستار في نوڤيل أوتيل، الجرسونات يقولون لحنًا ويخرجون.

لحن (٩)

يا جرسونات يا بتوع اللوكانده — تعا اسمعوا تنبيه الكوماندە
فيه الليله دي بوفيه وسهره مهمه — تعوز أيادي وشغل جد بذمه
على الله سيبها انت وعلينا — بحسنا اطمن وارتاح
وحيث كده البركه في رجلينا — نطير بهم زي المرماح
نودي بقى ونجيب — ونعمل الترتيب
في أكل ومشاريب — يا مسيو محاسيبك لهاليب

الكوماندە تولوا الأنوار — حاضر حاضر
وتعتنوا خصوصًا بالزينه — حاضر حاضر
دي ليله سواريه نوار — وفيها معازيم بالطوزينه
مدام ومداموازيل — وجوقه كلها عال
ولحد آخر الليل — الكرنڤال شغال
تعيس لوكاندات التغنيس — ألذ من خدمتها مافيس
حظ وبقسيس كده بالراحه — والأجره الحلوه تسد الحيل
ربي كتَّر م السواحه — ولا تقفل لنا في الدنيا أوتيل

ڤيكتور : (داخلًا للمدير) هيه يا متر إدوار

المدير : مسيو

ڤيكتور : كل شيء جاهز

المدير : كله تمام يا مسيو

ڤيكتور : أيوه. أحسن بعد كام دقيقه موكب الكرنڤال حا يوصل هنا

المدير : أهلًا وسهلًا. كل شيء حا يكون جاهز يا مسيو ونبهت على كل الجرسونات يكونوا لابسين ملابس سواريه زي كده

ڤيكتور : ولاتنساش انكو تلبسوا ماسك لأن كل المعازيم اللي جايين هنا الليله حا يكونوا بملابس الكرنڤال وكلهم ماسكيه يعني متخفيين

المدير : ولكن احنا جرسونات موش معازيم يا مسيو

ڤيكتور : مفهوم. ولكن لازم تلبسوا ماسك. علشان التفريح يكون أتم. ولافيش فرق بين الجميع

المدير : أوه. دا شيء سهل خالص يا مسيو

ڤيكتور : ولازم تنور لنا الصاله الكبيره. لأن رئيس نقابة مستخدمين المحلات التجاريه معزوم هنا الليله. وحا يلقي محاضره في موضوع تضامن العمال

المدير : حاضر يا مسيو

ڤيكتور : ودلوقت أنا رايح البس هدومي وانتظر الموكب. ونيجي كلنا على هنا. أورڤوار (يخرج)

المدير : أورڤوار. (يدخل جرسون) اسمع يا جرسون

الجرسون : مسيو

المدير : نوروا الصاله الكبيره. أحسن فيه واحد خطيب حا يخطب هنا الليله

الجرسون : حاضر (يخرج)

المدير : بس إياك الخطيب يعرف يخطب في وسط الهيصه ودوشة الكرنڤال اللي هنا دي (يخرج)

الأب : (يدخل) مِرسي جرسون. لسه ماحدش جه والا إيه

إيما : لازم جينا بدري يا بابا

الأب : أعمل إيه في مربيتك. أهي هي اللي كرشتنا. وخلّيتنا جينا كده بدري

توبين : أنا؟

الأب : معلوم. لأن من وقت وصول تذكرة العزومه اللي بعتها لي صاحب محل جران بيف. وانت موش على بعضك. وسيرة الباللو مابتنقطعش من بقك أبدًا

توبين : بردون يا مسيو علشان..

الأب : بـردون إيـه. إنـت خلّيتينـا نعـرف نتعـشى. وكنـتِ حـا تشـقلبي السـفره مـن وهجتـك[1]

توبين : يـا سـلام يـا مسـيو. تعرف إني مالحّيتـش عليك نيجي ويّـاك الباللو هنا. إلا علشـان خاطـر المدموازيل بنتك

الأب : بنتي. بنتي مالها. إنت اللي عاوزه ترجعي الشبوبيه تاني

توبين : لا أبـدًا. بـس علشـان خاطـر بنتـك الـلي بتسـيبها في البيـت. وتفوتهـا لوحدهـا كده وتـروح..

الأب : باروح فين. قولي لي بس باروح فين

إيما : الله. إنتو حا تتخانقوا هنا. ما عندكو الوقت الكافي للخناق في البيت يا بابا

الأب : {لا لا لأ. مربيتـك دي مضايقـاني خالـص. وحـا تقـصرلي الكام يوم اللي حاعيشـهم دي مصيبـه يـا حفيظ

توبين : وإيه يعني باللو زي ده. يعني احنا ماشفناش زيُّه والا إيه

الأب : معلوم. لأن الباللو ده حا يكون فوق العاده

إيما : أوه. صحيح يا بابا

الأب : أيـوه يـا بنتـي. لا وجميـع الطبقـات الممتـازه معزومـه هنـا. وحـا تكـون سـهره مالهـاش نظـير. خصوصًـا إن رئيس نقابة مسـتخدمين المحـلات التجاريه جاي هنا الليلـه. وحـا يلقـي محاضره

إيما : صحيح يا بابا

الأب : أيوه يا بنتي}[2]

إيما : يـا سـلام. ياما نفـسي اشـوفه واسـمع خطبتـه. لأني قريت لـه خطب منشـوره في الجرائـد لكـن في غايـة البلاغه

الأب : آدنتي حا تشوفيه وتسمعيه الليله يا عزيزتي (يدخل المدير) آه. دول لازم معازيم

(١) تغيير جملة الشخصية: علشان إيه. إنت خلّيتينا نعرف نتعشى. وبقيتِ عامله زي النسناس. تدخلي من تحت السفره من هنا وتخرجي من هنا.

(٢) اختصار الحوار ما بين {..}: الأب: لا لا لأ. حا تقصر لي الكام يوم اللي حاعيشهم
توبين: وإيه يعني باللو زي ده. يعني احنا ماشفناش زيُّه والا إيه
الأب: معلوم. لأن الباللو ده حا يكون فوق العاده وجميع الطبقات الممتازه معزومه هنا. خصوصًا إن رئيس نقابة مستخدمين المحلات التجاريه جاي هنا الليله. وحا يلقي محاضره.

المدير : ميدام[١]. مسيو

الأب : مسيو.. بقى يا مسيو أنا لما تشرفت بالدعوه دي[٢]. وجاتني ورقة العزومه زيكم

المدير : عزومه! ليه إحنا معازيم يا مسيو!

الأب : الله. أُمال انتو إيه؟

المدير : إحنا مستخدمين الأوتيل يا مسيو

إيما : إخص. دول جرسونات يا بابا

الأب : أوه. بردون لأن اللي يشوفكوا لابسين الماسك كده يفتكركم من ضمن المعازيم

المدير : لا يا مسيو. إحنا لبسنا الماسك كده. علشان ده بروجرام الحفله. وكل المعازيم اللي حا يجوا هنا الليله حا يكونوا مَسْكيه

إيما : إزاي ده. واحنا امال حا نعمل إيه يا بابا

الأب : واحنا كمان لازم نلبس ماسك يا مسيو؟

المدير : موش ماسك بس. لازم تكونوا بملابس الكرنڤال زي باقي المعازيم حسب بروجرام الحفله

الأب : ولكن ازاي حا نتحصل على الملابس دي دلوقت

المدير : المسأله سهله خالص. أهه المسيو تريولو الاختصاصي بصنع ملابس الكرنڤال وتأجيرها. مقيم دلوقت هنا في الأوتيل. ويمكنكو تاخدوا الهدوم اللازمه منه

{إيما : أوه يا بابا. ياللا نلبس ماسكيه علشان محدش يعرفنا. موش كده يا توبين

توبين : أيوه أحسن.حتى اللبس ده يليق عليَّ قوي

الأب : ما دام ده بروجرام الحفله. لازم نتبع البروجرام

إيما : أيوه يا بابا. مافيش غير كده

المدير : حيث كده.}[٣] اتفضلوا من هنا أما اوصلكم للمسيو تريولو

إيما : أيوه ياللا (يخرجون)

(ضجة من الخارج ويدخل الجميع بملابس الكرنڤال ويقولون لحنًا)

(لحن) (جرس)

---

(١) بالفرنسية «Mesdames»، وتعني: سيداتي.

(٢) حذف: تشرفت بالدعوه دي.

(٣) حذف الحوار ما بين {..}.

لحن الكرنڤال (١٠)

النـــاس فـطـسـانـه يـا ويـكـا م الـضـحـك وكـــر يـا كـر
عـــلى مـسـخـتـنـا الأنـتـيـكـه الـــــتر الـــــتر الـــفـــر
كـيـكـه كـيـكـه كـيـكـه يـا مـريـكـه تـــك تـيـكـه سـيـكـه بـيـكـه
خـلـيـهـا جـنـــان وهـتـيـكـه سـيـبـك نـخـتـشي مـــن مـين
داحـنـا الـلـيـلـه دي مـوش احنا مـاسـكـيـه ومـتـخـفـيـين
ولا حـد عـــارف لـنـا سحنه كـلـنـا سُـــگـــرِيَـــه شرِّيـبـه
جـوقـتـنـا مـجـلـيـه لـعـبـيـه قـــــراريـــــه حـبـيـبـه
الـهـلـس الـلـيـلـه بـأنـواعـه قـدامـنـا لـحـد الـصـبـحـيـه
كـل خـــواجـــه يمـد دراعـــه ويـجـر لـه بـنـت حـلانـجـيـه
تـرقـص ويـاه كـومـسي كـومـسـاه[1] آن دي تـــــــرواه[2]
الـــبـــدع كـــلـــه والـــــدلال مـــــــن حـــظـــنـــا
شـفـنـاه في لـيـلـة الـكـرنـڤـال مـــــــين قـــدنـــا
يـــا بـخـتـنـا يـــا سـعـدنـا إحـنـا الـلي كـدنـا عـدونـا
والـــفـــرح شيء مـضـمـون لـنـا
والـــلي لـه في الـدنـيـا أمـل بـــكـــره يـحـقـقـه ربـنـا

ڤيكتور : جرسون
المدير : مسيو
ڤيكتور : شوف المعازيم يشربوا إيه
المدير : حاضر (يخرج)
چوچو : يا سلام. أما حتة دين زفه اللي زفوها لي النهارده. ولا زفة چان دارك ياخوي (يضحك)

(١) بالفرنسية «Comme ci comme ça» وتعني: كده وكده.
(٢) بالفرنسية «Un deux trois» وتعني: واحد اثنان ثلاثة.

چان : إزيك بقى يا عزيزي. آدنت اتجوزت يا مسيو چوچو

شرلوت : هيه. موش مبسوط من الزفه دي

چوچو : أوه. مبسوط وبس

ڤيكتور : قال فاكر إنه اتجوز صحيح

چوزيفا : الغايه! آدنت دلوقت بقيت جوز شرلوت. وشرلوت بقت الست بتاعتك

شرلوت : معلوم. وادحنا ركبنا العربيات اللي متزينه بالورد

چوچو : أيوه. وانا الحمار اللي كنت راكبه كان بيرفص الملعون. وفضلنا نتفستح ونتمسخر طول النهار في الشوارع

چان : أيوه. دي عاده هنا في باريز يا عزيزي

چوچو : أيوه. زي عندنا في بلدنا أمريكا. ولكن اللي انا باستغرب له. إني انا عريس وليه مسخرتوني كده. أنا موش فاهم

شرلوت : علشان الوقت ده وقت الكرنڤال يا مسيو جوزي

چوزيفا : إي. دي أصول يا مسيو

چوچو : طيب وليه أبو مراتي ماشفتش خلقته لحد دلوقت؟

چان : ماقدرش ييجي علشان الروماتيزم اتحرك عليه

شرلوت : أيوه. ولما يتحرك الروماتيزم على بابا. مايقدرش يتنقل ولازم يدعكوا له رجليه

چوچو : طيب وايش دخِّل الدوطه في رجليه. لا دا شيء موش كويس أبدًا. أنا عايز استلم الدوطه علشان اسافر بكره على نيس. واشوف شغلي بلا كلام فارغ

چوزيفا : بس ماتزعلش. بكره الصبح ضروري حا تستلم الدوطه

ڤيكتور : ودلوقت يا جماعه ياللا نفتتح الباللو (جرس)

الجميع : براڤو (رقصة)

ڤيكتور : ودلوقت اتفضلوا بنا نسمع الخطبه في الصالون الكبير

الجميع : براڤو (يخرجون)

الأب : (داخلًا. كرنڤال) أنا سمعت الأوركستر دلوقت. لازم يكونوا انتهوا من الباللو بس اياك يكون الخطيب لسه ما ابتداش[1].. الله بنتي إيما ماجاتش ليه

إيما : (تدخل والمربية) آديني اهه يا بابا

(١) تغيرت: ماخطبش.

الأب : يا سلام. شكلك لطيف خالص

توبين : وانا يا مدموازيل

إيما : إي. حاجه شيك خالص. والبدله لايقه عليك قوي

توبين : موش كده بالذمه

الأب : أهه إنت دلوقت بالبرنيطه دي. تمام زي الطور اللي شايل الدنيا[١]

توبين : يا سلام عليك

إيما : لا لا. دانـت زي الورده. والأزهـار الجميله دي حواليها
(ضجة وتسـقيف ويدخل المدير)

الأب : آه اسمع يا جرسون

المدير : مسيو

الأب : إيه التسقيف والزيطه دي

المدير : الخطيب بيخطب يا مسيو

الأب : الخطيب

المدير : أيوه. ابتدا بقى له ربع ساعه دلوقت

الأب : {إخـص عـلى كـده. بيخطـب بقـى لـه ربـع سـاعه. ولاتدنيش خـبر. ياللا يـا بنتي قـوام ياللا (يخرجون)

المدير : الله. دا اتسرع كده ليه ياخوي. هاهاها (يخرج)}[٢]

چوچو : (داخلًا وشرلوت) لا يستحيل بزياده كده

شرلوت : ليه بس مانتاش عايز ترقص يا روحي

چوچو : لا لا. أنا عايز نروح. لانا غشيم مانعرفش الأصول

شرلوت : أصول إيه؟

چوچو : معلـوم. علشـان الأصـول إن وقـت المعازيـم مـا يشـتغلوا بالرقص. العرسـان لازم يزوغـوا ياللا بنـا نـروح يا روحـي ياللا

شرلوت : نروح على فين؟

---

(١) تغيير جملة الشخصية: تعرفي إنت في الفستان ده زي إيه. زي جمدانة النبيت تمام.

(٢) تغيير الحوار ما بين {..}: الأب: آه. ياللا نسمع الخطبه ياللا
المدير: (يخرج)

چوچو : على فين؟ على الأوتيل اللي انا نازل فيه

شرلوت : ونروح علشان إيه. أنا موش فاهمه أبدًا

چوچو : معلوم ماتفهميش. علشان انتِ لسه غشيمه

شرلوت : غشيمه!

چوچو : أيوه غشيمه. إنتِ ماتعرفيش إن الليله الدخله يا عبيطه

شرلوت : (على حدة) إخص. وإيه العمل دلوقت. وانا ماحسبتش الحسبه دي

چوچو : ودلوقت حيث إني بقيت جوزك وانتِ مراتي. لي الحق آخدك مطرح ما اروح. ياللا بنا نروح ياللا

شرلوت : لا يستحيل

چوچو : علشان إيه يستحيل

شرلوت : معلوم يستحيل. علشان الأصول لما اتنين يتجوزوا بعض. ويكون العريس من بلد والعروسه من بلد تانيه. لازم يثبتوا جوازهم في البلدين. وانت اتجوزتني هنا في باريز ودا موش كفايه

چوچو : على كده لازم اتجوزك في نيس كمان مره؟

شرلوت : أيوه ضروري

چوچو : حيث كده ياللا بنا نسافر دلوقت حالًا

شرلوت : نسافر دلوقت في نص الليل. جنابك موش خايف عليَّ لياخدني برد

چوچو : لا ماتفتكرش. أنا اداري عليك. ياللا بنا أُمال أحسن انا مستعجل قوي يا روحي (يهم بضمها)

شارلي : (يدخل) ارجع

چوچو : إخص الله يلعنك[1]. إيه مالك عايز إيه

شارلي : الجماعه عايزينكم جوه

شرلوت : اتفضل أما نشوف عايزينا ليه

چوچو : يا ستي سيبك منهم وتعالى نروح. دول ناس فاضيين ماعندهمش شغل

شرلوت : بس تعالى أما نشوفهم عاوزين إيه

(١) تغيير «إخص الله يلعنك»: دا بيطلع من أنهي داهيه ده.

چوچو : يعنى عايزين إيه. دول لازم[1] غايرين منا وعايزين يعطلونا

شرلوت : تعالى بس تعالى (تخرج)

چوچو : طيب اتفضلي (يهم بالدخول فيمنعه شارلي)

شارلي : ارجع

چوچو : الله. جرى لك إيه؟

شارلي : إنت رايح فين؟

چوچو : رايح فين! داخل عند مراتي

شارلي : لا لا لأ. دي لسه موش مراتك

چوچو : أيوه عارف. ولازم نسافر نيس واتجوزها هناك مره تانيه. علشان تبقى مراتي

شارلي : تسافروا نيس؟

چوچو : أيوه

شارلي : وشرلوت حا تسافر وياك

چوچو : طبعًا

شارلي : (يبكي) هى هى...

چوچو : الله. دا حا يعمل لي محزنه[2]

(شارلي يبكي)

چوچو : وانت بتعيط ليه؟

شارلي : أنا باحب شرلوت

چوچو : طيب ماتعيطش. معلهش انا حاتجوزها. ودا مايمنعش إنك تحبها برضه

شارلي : لا لا لا. هئ هئ هئ

چوچو : بس خليك عاقل. إنت حا تقدر تتجوز واحده غنيه زي دي. عندها دوطه ميه وخمسين ألف فرنك

شارلي : إيه. شرلوت غنيه وعندها ميت ألف فرنك

چوچو : أيوه. حا يدفعهم لها أبوها المسيو جوديڤيه

شارلي : إيه المسيو جوديڤيه يبقى أبو شرلوت؟

---

(١) تغيير «دول لازم»: غاية ما هناك.

(٢) تغيرت: الصباحيه.

شرلوت : (داخلة) الله. إنت ماجيتش ليه؟

شارلي : آه. يا مدموازيل شرلوت

شرلوت : الله. دا جرى له إيه ده

شارلي : علشان ايه ماقلتليش إنك من فامليه غنيه

شرلوت : فامليه غنيه!

شارلي : معلوم. ما دام انت بنت المسيو جوديڤيه

شرلوت : بنت المسيو جوديڤيه

الأب : (داخلًا) براڤو براڤو

چوچو : تعالى يا نسيبي تعالى

الأب : نسيبه!

شرلوت : آه يا بابا (ترتمي عليه)

الأب : بابا.. إيه الحكايه يا مسيو

چوچو : أنا عارف اسألك بنتك

شرلوت : آه يا بابا آه. أنا ماعرفتش إنك انت ابويا إلا دلوقت اهه بس

الأب : أبوكِ!

چوچو : معلوم أبوها. أُمال علشان إيه حا تدفع لها دوطه ميه وخمسين ألف فرنك

الأب : ميه وخمسين ألف فرنك. إنت مجنون

چوچو : لا لا. خلّيك راجل صاحب ذمه. حا تمتنع عن دفع الدوطه بعد ما بقيت جوز بنتك

الأب : غريبه. إنت اتجوزت بنتي إنت

چوچو : معلوم

الأب : إمتى بس اتجوزت بنتي؟

چوچو : اتجوزتها ليلة امبارح

الأب : وفين الكلام ده؟

چوچو : في بيت عمتها

الأب : في بيت عمتها!

إيما : (داخلة وتوبين) إنت فين يا بابا

الأب : آه. آدي بنتي اهي يا مسيو

إيما : إيه فيه إيه يا بابا

چوچو : لا يا مسيو. دي موش بنتك أبدًا

الأب : إزاي ده. بنتي موش بنتي

شارلي : على كده لازم يكون لك بنتين

الأب : بنتين!

چوچو : أيوه ضروري. ودي واحده منهم اللي انا اتجوزتها

الأب : بنتي تبقى شرلوت الغساله

چوچو : إيه. هي بنتك غساله (يدخل الجميع ويشيرون عليه ويضحكون)

الأب : غسالة إيه يا غبي. دي موش بنتي أبدًا. إنت موش شايف إنهم بيضحكوا عليك

چوچو : بيضحكوا عليَّ بتقول؟

الأب : معلوم. لأن دي موش بنتي

چوچو : الغايه. بنتك موش بنتك زي بعضه. أنا حبيت شرلوت ولازم اتجوزها دلوقت. لازم اصرح بالحقيقه

الأب : حقيقة إيه؟

چوچو : الحقيقه إني انا راجل عامل وعلى باب الله. وموش غني ولا حاجه وصنعتي نتاش. وإذا قبلت شرلوت بجوازي. أنا مستعد أعمل كل جهدي واكسب بعرق جبيني. واعيش وياها[1] في الهنا والسعاده

شرلوت : وانا حبيتك يا عزيزي. وقبلت اتجوزك[2] واعيش وياك على الفقر والغنى

چوچو : وانا ازهزهلك كل الغسيل اللي في الدنيا

الأب : يا سلام. وبنتي دي حا تفضل لازقه لى كده مانيش لاقي لها عريس أبدًا

چان : أنا يا مسيو طالب إيد بنتك

إيما : أيوه يا بابا. أنا اقبل إن الشاب ده يكون جوز ليَّ

---

(١) تغيير «واعيش وياها»: واعيَشها ويّاي.

(٢) تم حذفها.

الأب : وانا قبلت يا مسيو

إيما : مِرسي يا بابا مِرسي

چان : مِرسي يا نسيبي مِرسي

الأب : إنما يكون في معلومكم إني بعد كده. أنا حاتجوز اللي بتحبني وباحبها (يشير لچوزيفا)

توبين : آه مِرسي. جوزي مِرسي (تعانقه)

الأب : الله الله الله

چوچو : أنا أهنيك يا مسيو على جوازة اللميه دي[١]

شارلي : (يبكي) هئ هئ هئ

چوچو : آه. ماتزعلش يا شارلي تعالى تعالى. خد دي لك[٢]

شارلي : أهه برضه كويسه

ڤيكتور أهى جوازة الكرنڤال بقت جوازات حقيقيه يا مسيو چوچو

چوچو : وحيث إن الكرنڤال هو السبب في نجاح الجوازات دي كلها. اللي ماكانتش عالبال[٣]. قولوا كلكو. فليحيا الكرنڤال

الجميع : فليحيا الكرنڤال

(يقولون لحن ختام الرواية)

(١) حذف جملة الشخصية.

(٢) تغيير «خد دي لك»: خش في اللميه دي.

(٣) حذف: اللي ماكانتش عالبال.

لحن (١١)

الختام

شـوفـوا الـعـجـب يـا اولاد الـحـلال جـــــوازه تمـــت في كـرنـــڤـال
يـامـا انـت مسعد يـا مسيو سمبو ولاقـــــي بـخـتـك تمـــلّي عـال
أديـــك بـقـيـت الـلـيـلـه عـريـس مـهـم وعـــروســتـــك عـاجـبـاك
وأصـــلـــهـــا حـكـايـة تـهـلـيـس وبـــالـــصـــدف نـفـعـت ويـــاك
إيـــه الـغـنـى وإيـــه الأمـــوال مـافـيـش حـيـاه ولا عـيـشـه هنيه
بـــدون كـــرامـــه وراحـــة بـال ودول مـــدارهـــم عـالـزوجـيـه
مـــع الـــعـــفـــاف والائـــتـــلاف نـــفـــوز ونـــفـــرح بـالـحـريـه

ستار

ملحق
المدونات الموسيقية الأصلية

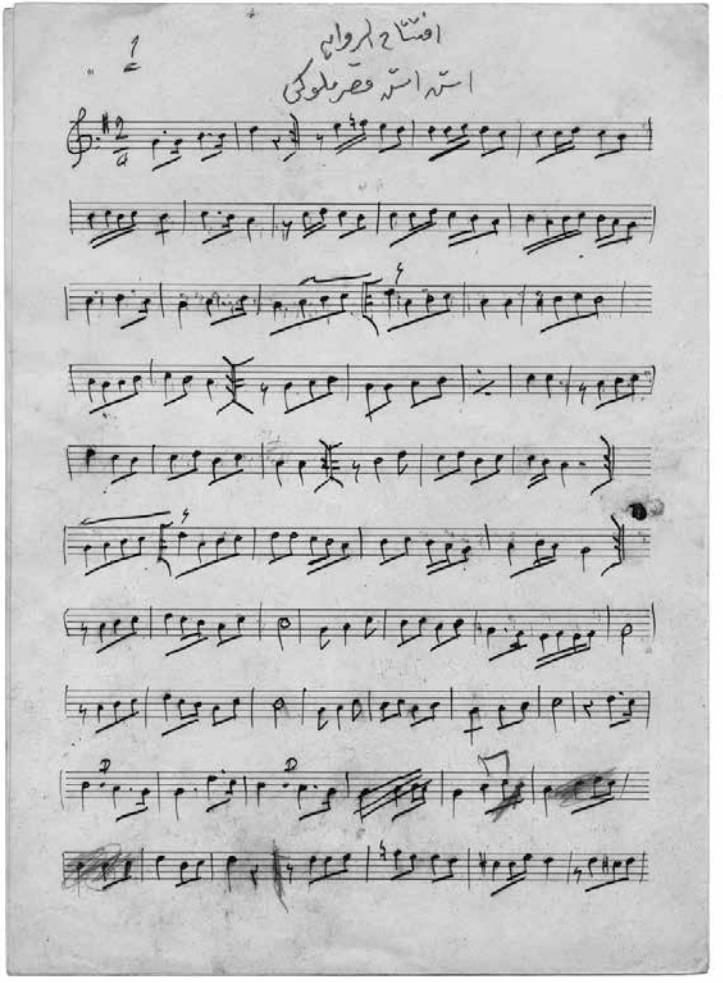
افتتاح الروايه
استه استه قصر ملوكي

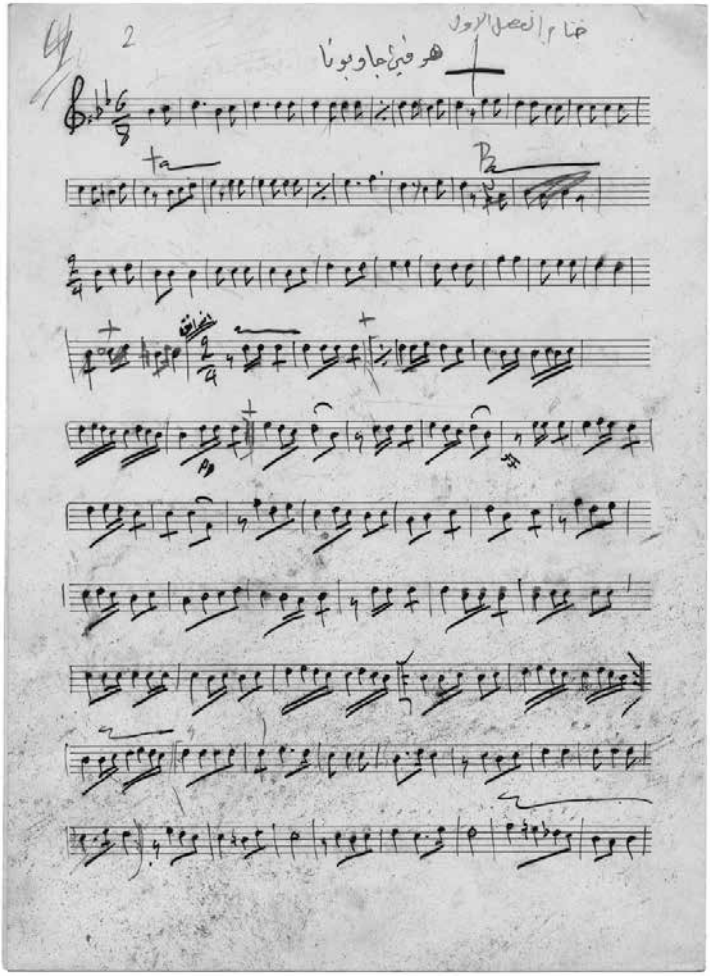
هو في جاو بونا

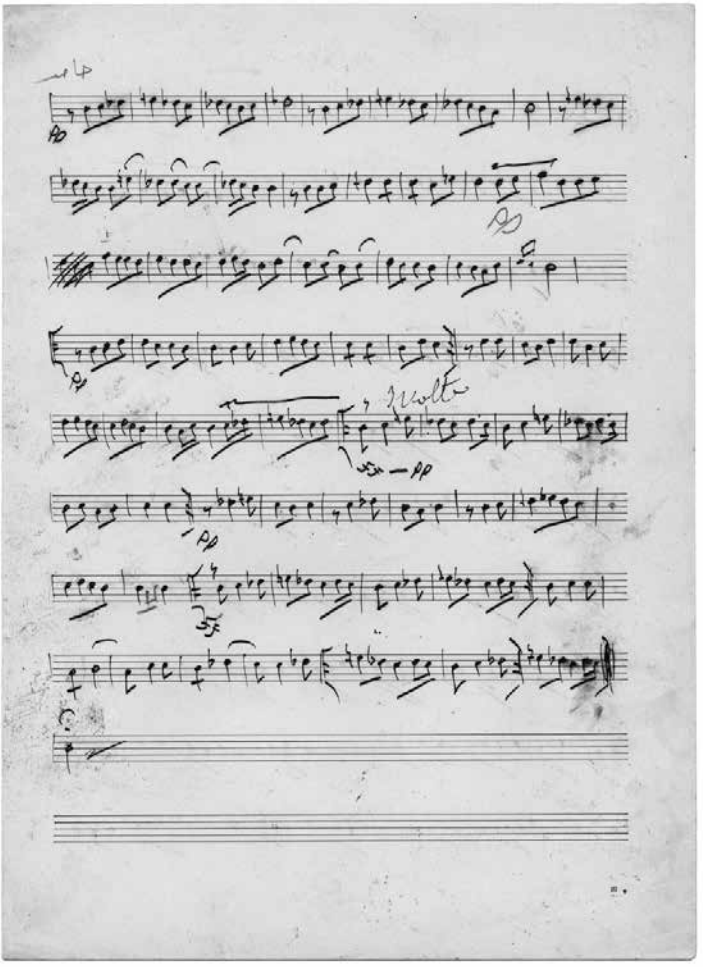

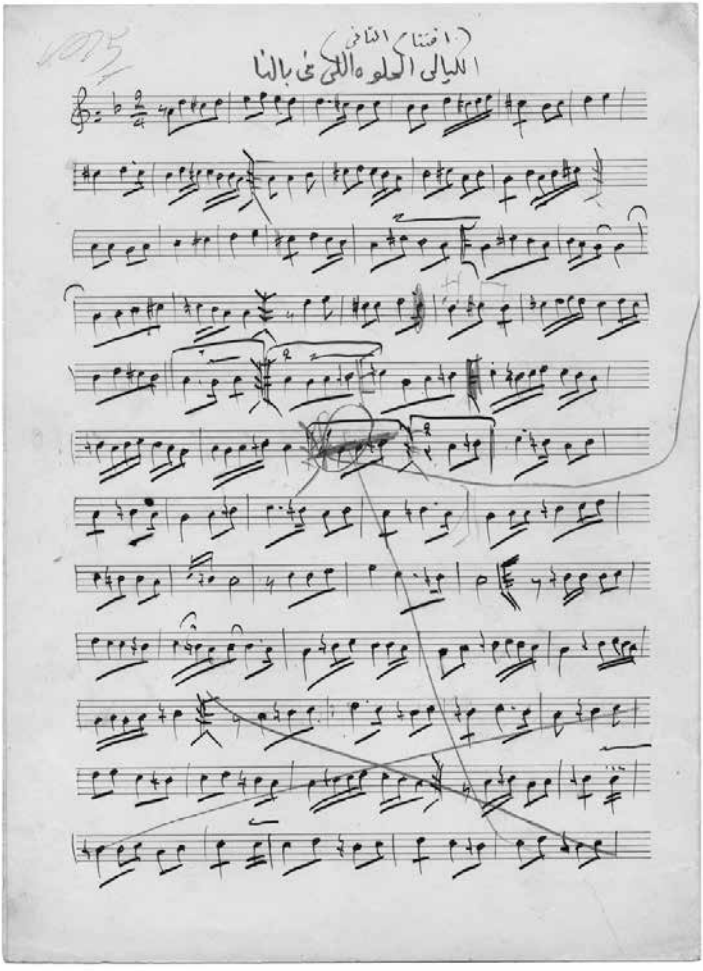
(افتتاح الثانى)
الليالى الحلوه اللى فى بالنا

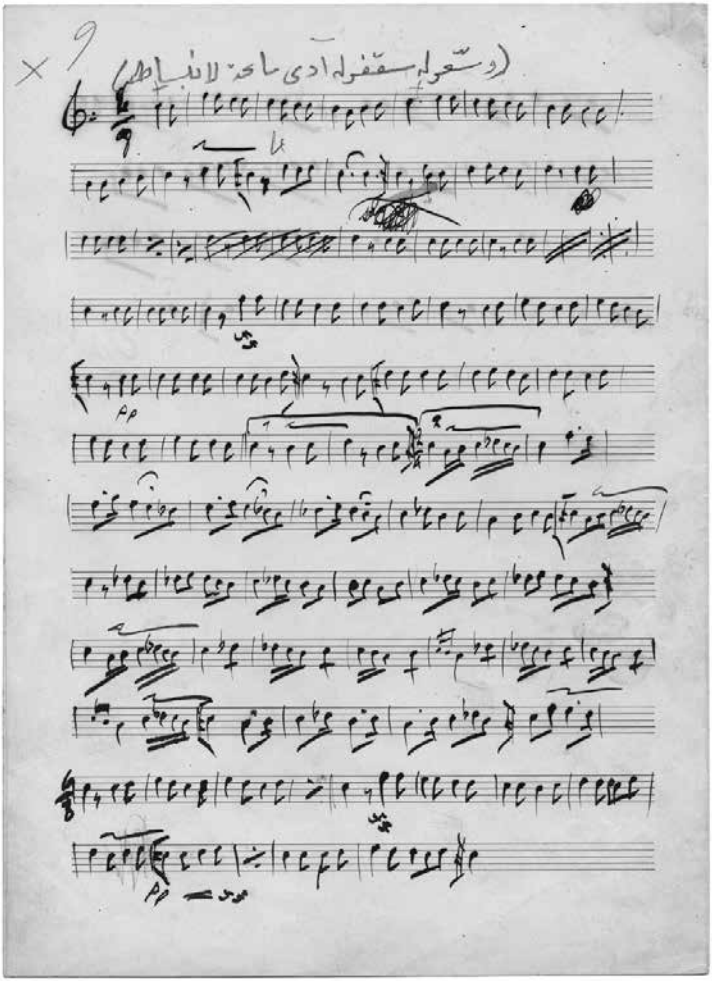

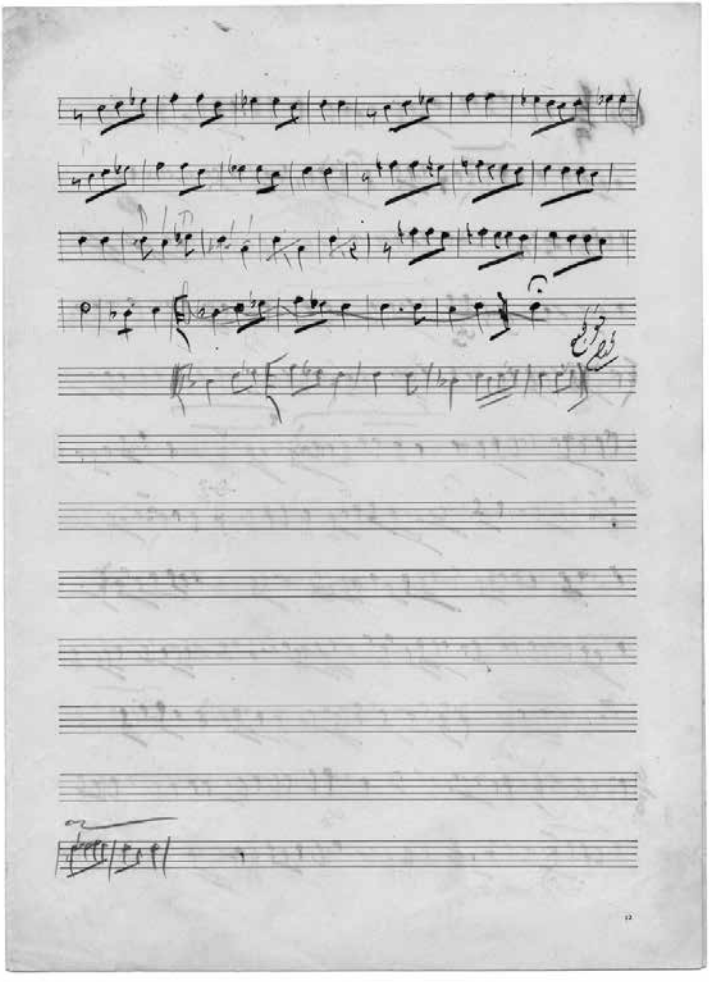

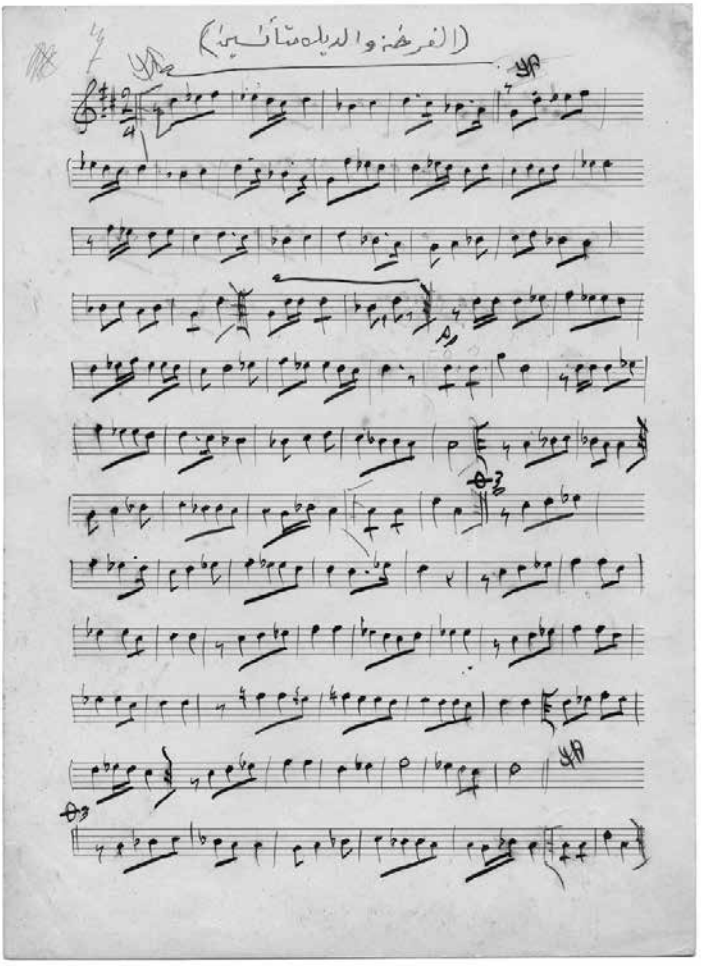
(الفرحة والديله متأثرة)

Finale 2º
Carlo

largo

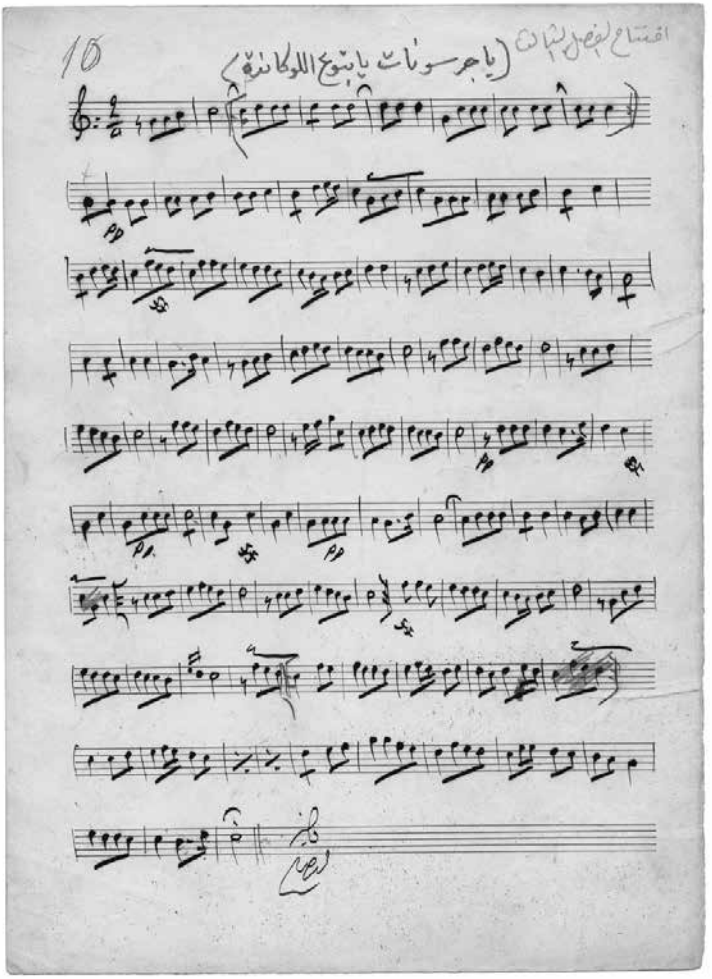
10
(ياجرسونات يابنوع اللوكانتة)
افتتاح لفصل الثالث

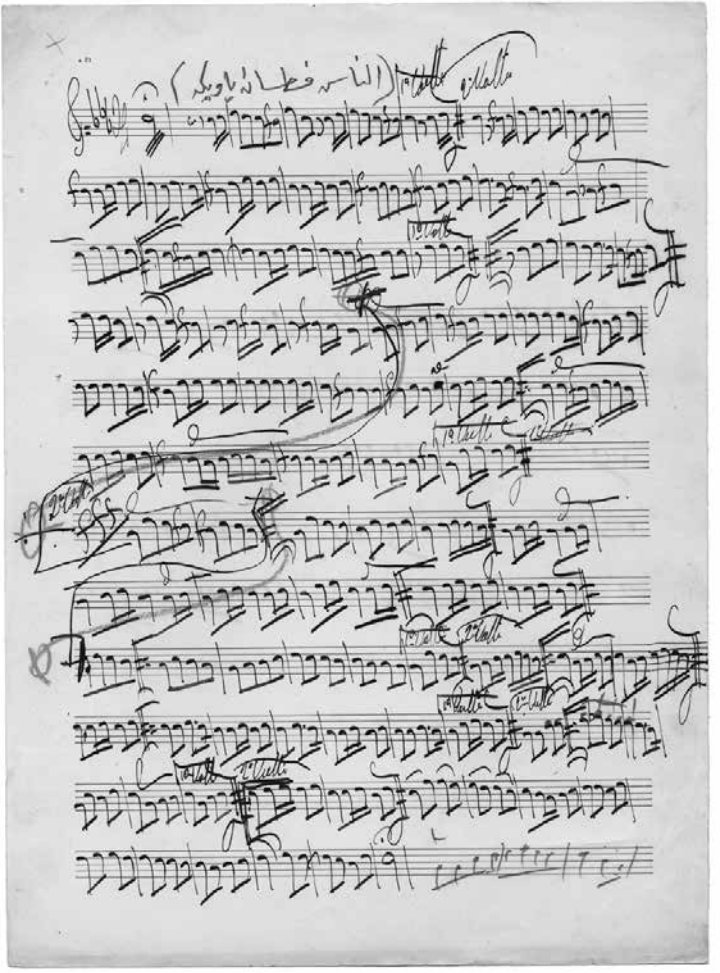

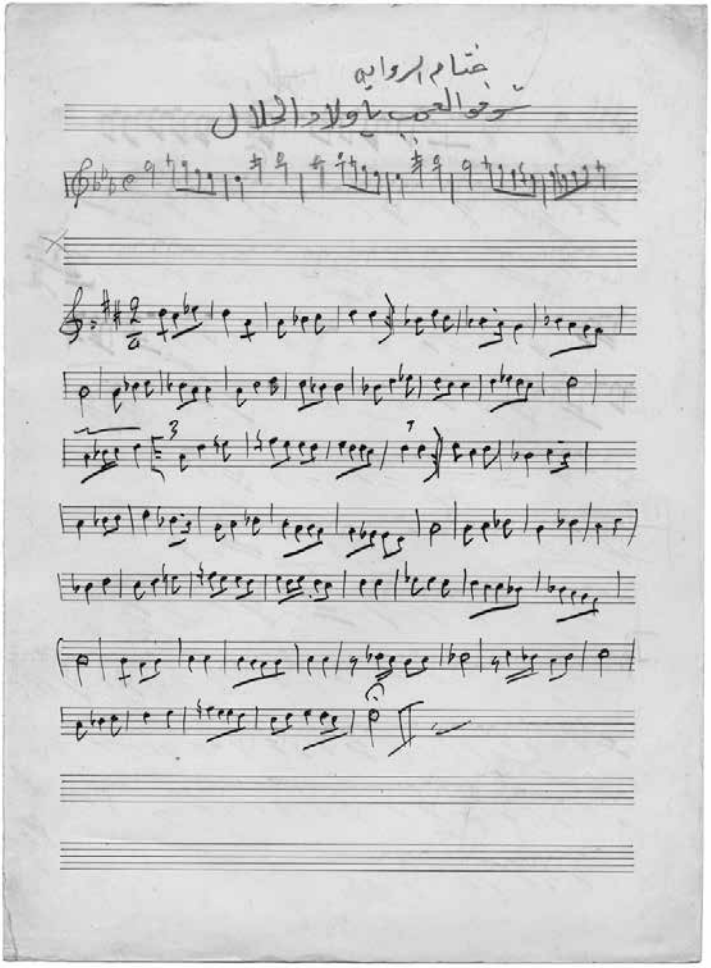
ختام الرواية
سوق العصر يا ولاد الحلال

چوچو اسمي.. أما نبلفه احسن تضيع منا العروسه.. أنا يا مسيو اسمي المستر چوچو ابن المرحوم المستر نتاش

الأب نتاش؟

چوچو أيوه المستر نتاش الأمريكاني المشرشر. الغني الشهير، صاحب فبريقات الحديد الهوائي

الأب الحديد الهوائي ده إيه

چوچو دا صنف اكتشفه المرحوم والدي بيستعملوه في العمارات الكبيره. علشان لما تجيها الزوابع تميل وياها وترجع مطرحها تاني

الأب يا سلام. على كده ابوك ده غني قوي

چوچو هو هو. دا ابوي المرحوم كان له حاجات كتير

الأب كان له إيه؟

چوچو كان له بيتين وكان له غيطين وكان له طاحونه وعصاره.. إخص. أنا حاهجص كده

الأب عصاره؟ عصارة إيه يا مسيو

چوچو إخص.. أيوه عصارة حديد. يعني فبريقة حديد معصراني

ISBN 978-977-452-681-9